جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بقنا

المحاضرات النظرية والدروس العملية

ملابس الطفل

الفرقة الثانية – شعبة طفولة

إعداد

أ.م. د/ عزة أحمد محمد عبد الله

الفهـــرس

1- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- مقدمة	3-4
- مفهوم الملابس – أصل الملابس _ أهميتها	4 - 9
- الدوافع لاقتناء الملبس.....	9 - 11
- العوامل المؤثرة في الملابس	11- 15
- العوامل المؤثرة في عملية اختيار ملابس الأطفال	16 - 17
- المواصفات التي يجب أن تتوافر في ملابس الأطفال	17 - 21
- الاحتياجات الملبسية الخاصة بملابس الأطفال.....	21 - 28
- الملابس وعلاقتها بمراحل الطفولة	28-58
العناصر الواجب توافرها في الملابس لدى الأطفال في المراحل المختلفة	
- شكل التصميم	59
- الخامات والعامل الاقتصادي.....	60- 63
- تقبله لدى الطفل و الألوان المتناسقة.....	64
- نماذج لتصميمات متنوعه لملابس الفتيات في مراحل النمو المختلفة	65
- الألياف المستعملة في ملابس الأطفال	
- الألياف الطبيعية	69-82
- الألياف الصناعية.....	82-85
- حفظ الملابس والعناية بها 85-	88
* الجزء العملي	
- طرق الحصول على قياسات جسم الطفل	94- 100
- ارشادات للمبتدئين في الخياطة	101-106
- المراجع	107-110

مقدمة

الطفولة عادة فترة سعيدة في مدى حياة الإنسان ، وينبغي أن تكون هكذا باعتبارها مرحلة الأساس من بناء الشخصية . تأكيدا على ما تقرره النظريات ونتائج البحوث عن الأهمية الكبيرة لخيرات الطفولة في نمو الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

وإذا كان لكل مرحلة عمرية طبيعتها التي تتمثل في التغيرات النمائية المتوقعة وفي مطالب النمو وشروط الرعاية الواجب تحقيقها فإن لكل مرحلة صعوباتها المحتملة التي قد يتعرض لها الفرد ي مرحلة معينة نتيجة للتناقض أو اختلال التوازن بين طبيعة التغيرات النمائية المتوقعة في تلك المرحلة ومتطلباتها من الرعاية من ناحية ، والضغوط الاجتماعية المفروضة على الطفل من ناحية أخرى .

والطفولة أكثر من أية مرحلة عمرية أخرى لأنها فترة حساسة يكون فيها الطفل أكثر عرضة وأكثر استهدافا لنمو أشكال من السلوك الدال على التوافق أو نقصه .

وتعتبر الملابس واختيارها هي أحد عوامل التنشئة بالنسبة للطفل بأسلوب سليم ، ومسئولية ذلك تقع على عاتق الأسرة لأنها المصدر الأول الذي يستمد منه الطفل العادات الاجتماعية والقيم ، هذا بالإضافة إلى ما للملابس من دور هام في حياة الطفل وفي تنشئته الاجتماعية والجمالية والتي بدورها تؤثر على تنشئته سويا اجتماعيا أو منطويا انعزاليا .

فالاهتمام بملابس الأطفال لا يعتبر شيئا ثانويا ولكنه من الأمور الهامة حيث يتوقف على ذلك تحقيق احتياجات الطفل الصحية والنفسية والاجتماعية من خلال ملابسه . ولكل مرحلة من مراحل نمو الطفل لها ما يميزها من خصائص لابد وأن توضع في الاعتبار عند اختيار تصميمات وملابس الأطفال حتى تأتي مناسبة لها

وإلا كانت النتيجة عكسية وتصبح الملابس عائقا لنمو الطفل ومقيدة لنشاطه وبالتالي تترك أثرا سيئا عليه مستقبلا.

ولما كانت مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان ويعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة اهتمام بالمجتمع وتقدمه . ودراسة سيكولوجية النمو تمهد لنا معرفة طبيعة الطفل وعلاقته بالبيئة المحيطة كما تساعدنا أيضا في تحديد معايير النمو بمختلف مظاهره خلال مراحل النمو المختلفة (الناحية الجسمية – العقلية – الانفعالية – الاجتماعية) وكذا توفر لنا المعلومات عن العوامل التي تؤثر في نموهم وسلوكهم فتكون لنا مرشدا في تحقيق مطالب نموهم المختلفة من خلال الملابس حيث أن ملابس الطفل لابد وأن تتوافر فيها المواصفات التي تتناسب مع خصائص النمو المختلفة لكل مرحلة حتى توفر الناحية النفعية للملبس وتفي بالحاجة النفسية والفسيولوجية لدى الطفل بالإضافة إلى ما تحققه من الجانب الجمالي والزخرفي .

مفهوم الملابس

ورد في تعريف مصطلح الملبس مرادفات لغوية كثيرة : اللباس ، الرداء ، الثياب. والملابس بمعنى Cloth هي أي شيء منسوج من الشعر أو الصوف أو القطن أو جلد الحيوانات ، أما Clothes معناها ملابس هي تعني الملابس التي تغطي الجسم كله بأنواعها المختلفة الداخلية والخارجية ، ومكملات الزينة أيضا (الإكسسوارات) .

كما أن الملابس أو الأزياء هي فن من الفنون الجميلة بالمعنى الدقيق الذي يمكن أن يحيل المرأة إلى صورة حية تصرح بسر وجودها – معنى هذا أن الملابس من حيث هو فن إنما تستهدف بوسائلها النوعية الخاصة التعبير عن الشخصية وتفقد جوانبها .

إن الملابس هو ما اعتاد الناس تغطية أجسامهم بها سواء كانت طبيعية أو صناعية ويلحق بالملابس مكملاتها (الإكسسوار) بأشكالها المتميزة ، ويرتديها

مختلف الشعوب في مختلف الأزمان بما فيها الملابس الرسمية لمختلف المهن والطوائف ، ولكل أمة طابع خاص في الملبس يرجع إلى أحوال جوها وتقاليدها ودينها وهو مظهر من مظاهر القومية التي تصور شخصية الشعب .

ويمكن أن نجمل هذا في أن الملابس هي كل ما يستخدمه الإنسان من مواد (سواء كانت نسيجية أو ألياف أو خامات معدنية أو جلدية) ليغطي بها جسده ويمتد ذلك من الرأس حتى القدم وما يضاف إلى هذا الغطاء من أدوات مكملة (حلي) .

أصل الملابس

تعتبر الملابس بالنسبة للإنسان الضرورة الأساسية الثالثة بعد المأكل والمسكن ، فمنذ بدأت كانت محدودة في إمكانياتها ، بدائية في مظهرها . ولقد عرفت منذ بدأت القبائل البدائية في تزيين أجسامهم بالطين الملون وجلود الحيوانات ، حيث اهتم الرجال والنساء بإظهار الجمال الخارجي ، والرغبة في جذب الانتباه عن طريق التزين بالزخارف الملونة .

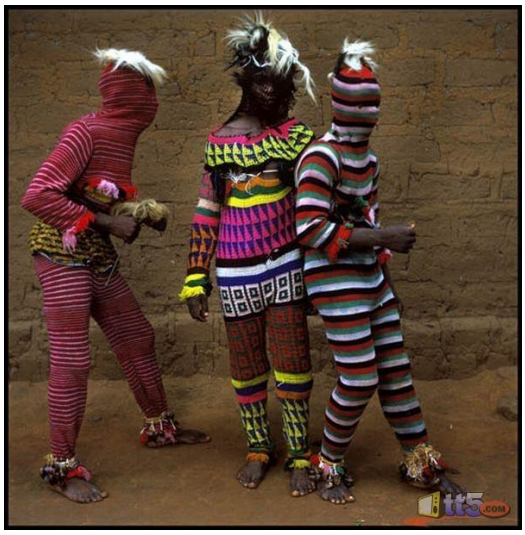

صورة (1) (2) الملابس وسيلة للتزين و جذب الانتباه

ولقد كانت أول ملابس اتخذها الإنسان من جلد الحيوان ثم تطورت وأصبحت تصنع من الألياف النباتية تغزل وتنسج بطريقة بدائية . ثم تطورت تطورا كبيرا إلى

أن وصلت إلى ما وصلت إليه الآن من تنوع في أشكالها وصورها وتنوع كبير في المواد التي تصنع منها هذه الملابس .

وقد ساعد على وصول الملابس إلى ما وصلت إليه الآن كثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية ، والتاريخية ، والجوية . وتميز كل شعب من الشعوب بملابس شعبية تختلف في طبيعتها وشكلها والنسيج الذي صنعت منه ، وقد أسهم التقدم الفني والعلمي لدرجة كبيرة في تطور ما نلبسه في وقتنا الحاضر حتى أصبح لكل نوع من العمل نوع من الملبس الذي يلائمه ، وكذلك نوع النسيج الذي يصنع منه ، وقد ساعد على هذا التطور ، التقدم العلمي والتطور الصناعي الذي حقق للعالم إنتاجا على مدى واسع ومتنوع وبأثمان تكون في متناول أيدي الغالبية من الناس ، كما أدت سرعة وسهولة المواصلات على انتقال الطرز وانتشارها في جميع أنحاء العالم .

أهمية الملابس

تعتبر الملابس من ناحية وظيفتها ومنفعتها من الحاجات الأساسية للفرد وإن هذه الأهمية المعطاة للملابس تختلف باختلاف البلد الذي ينتمي إليه الفرد ، لأن أولئك القادمين من المدن الكبيرة يعطون أهمية للملابس أكبر من القادمين من القرى.

ويعتبر الملبس هو الجلد الثاني للإنسان لذلك فهو من أهم المستلزمات والضرورات الشخصية اليومية ، وفي نفس الوقت تؤثر في النشاط الاجتماعي ، ولذلك فهي راسخة وقوية في الحياة الاجتماعية والثقافية في أي عصر ، ولكن طرز الملابس التي نرتديها والاختيارات الملبسية التي نحددها هي أولا وقبل كل شيء محددة ومقيدة بنوع المجتمع الذي نعيش فيه .

إن الاختيار الدقيق للملابس هو بمثابة تقييم للوظائف وتنظيم القيم الملبسية للفرد ويؤيده بالتقدم في الميادين الأخرى من الأنشطة البشرية .

ونرى أن الملبس يلعب دورا هاما في اختيار الأصدقاء والزملاء ، وتلعب الملابس دورا كبيرا بالنسبة للأثر الذي يتركه الفرد فيمن يقابلهم في حياتهم .

كما نجد أن الملبس يشجع على الاندماج في الحياة الاجتماعية بغض النظر عما يشعر به الشخص نفسه نحو درجة أهميته .

وللملابس أهمية كبرى للفرد والمجتمع ، وبمقدورنا أن نصل إلى درجة تفهم أحسن لأنفسنا وللآخرين وللحياة من خلال ما نختاره من ملبس .

أولا : الأهمية التاريخية للملابس .

تظهر أهمية الملابس بصفة خاصة عندما نرغب في معرفة الوسيلة التي كان يتبعها الناس في تصميم ملابسهم.

فالتراث الذي تحتفظ به متاحف العالم مختلف الملابس يعد هاما لدراسة العلماء على مر الزمان فهي ما عجز الوصف عن تسجيله من طرز مميزة حملت القيم والفن الإبداعي لكل شعب وزمان ومكان وتوضح عادات الناس وطبائعهم .

إن ملابس الشعوب القديمة تعتبر دراسة للتفاعلات الإنسانية بين الأفراد لتلك الشعوب تبين أذواقهم ومفهومهم للجمال وميولهم الروحية وإمكانياتهم المادية .

ثانيا : أهمية الملابس لصحة الإنسان

مما لا شك فيه أن الملابس ليست عنصرا قائما بذاته بل يجب أن ننظر إليها من ناحية علاقتها بالفرد .

ففيما يتعلق بأهمية الملابس لصحة الإنسان من التقلبات الجوية نجد أن تأثير الملابس في حفظ درجة الحرارة لجسم الإنسان يتوقف على عوامل كثيرة منها :

1. معامل توصيل الحرارة في القماش المستعمل .
2. الخواص الطبيعية للملابس (المقاس ولون القماش) .

وعلى ذلك فإن الملابس لكي تتخلص من الزيادة في كمية ثاني أكسيد الكربون التي يفرزها جسم الإنسان يجب أن يحتوي على مسامية عالية .

صورة (3–4) الملابس للحماية من التقلبات الجوية (البرد–الجر)

ثالثا : أهمية الملابس من الناحية السيكولوجية

مما لا شك فيه أن الملابس تلعب دورا سيكولوجيا في حياة الأفراد ، فهي التي تشكل المظهر الخارجي للفرد وتعبر أحيانا عن ذاته وتعطيها صفات خاصة ، بالإضافة إلى أنه غالبا ما يكون لها أثر معين على حالة من يلبسها ومن يشاهدها .

وأحيانا تكون الملابس وسيلة من وسائل التعبير عن الناس وصفاتها من انفعالات ، ويقال أن تشخيص البشرية يمكن أن يتم عن طريق الملبس .

إنه لا يخطئ من يقول أن الملابس جزء أساسي من النفس البشرية وأن الفرد عبارة عن جسد وروح وملبس ، كثيرا ما تعطي الملابس الثقة بالنفس فمن الناحية الجمالية إذا أحسنا اختيار الأزياء فغالبا ما تضفي نوعا من الجمال على مرتديها .

وغالبا ما يشعر الإنسان بالراحة النسبية واحترام الآخرين له عندما يكون مرتديا ملابس منسجمة مع بيئته وشخصيته وتجعله مقبولا في مجتمعه ، فالناس غالبا ينظرون إلى شخص منسق في زيه بارتياح كما ينظرون إلى وحدة متكاملة .

أما على الأثر السيكولوجي للأزياء الجديدة أو التجديد في الملبس فقد نشعر حتما بذلك الأثر في النفس فهي غالبا ما تجعل الفرد يشعر بأن الحياة أكثر تنوعا وتجددا أو أكثر جاذبية .

رابعا : أهمية الملابس في الحياة الاجتماعية

إن الملابس بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد كالطعام بالنسبة للجسم أي عصب الحياة ، فإن لم يكن هناك تفاعل بين الإنسان في المواقف الاجتماعية فلن يكون هنا في حاجة للملبس إلا لحماية الفرد من العوامل الطبيعية ، بالتالي لن يكون هناك تطور أو تغيير في نوع الملبس .

وتبرز أهمية الملابس في الحياة الاجتماعية في أنها وسيلة من وسائل التعارف والتعامل ، فهي غالبا ما تلقى الضوء على الصفة والمكانة الاجتماعية ، كما قد تعتبر جزءا مكملا لشخصية الفرد ومركزه الاجتماعي فكثيرا ما تسهل الملابس على المرء إدراك بعض الشخصيات التي قد يتعامل أو يتفاعل معها ، فعن طريق الملبس يمكن تشخيص الحرفة أو المهنة أو الوظيفة التي يقوم بها الأفراد في المجتمع .

الدوافع لاقتناء الملبس :

الدافع هو حالة فسيولوجية وسيكولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين وتهدف الدوافع بصفة عامة إلى خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي وتخليصه من حالة عدم التوازن.

ودوافع اقتناء الملبس تتمثل في الآتي :

- **الدوافع الأولية والانتقائية**

قد تكون المرأة في حاجة ملحة إلى شراء نوع معين من الملابس قد حددت نوعها بملابس خارجية مثلا واحتل هذا النوع المنزلة العليا في حدود ميزانيتها ، فإذا

انتصرت هذه الرغبة على غيرها من الرغبات لأن ملابسها الخارجية قد استهلكت فعلا ففضلت شراءها على شراء (منضدة) جديدة مثلا ، وأمكنها تأجيل شرائها اعتبر هذا دافعا أوليا ، وبعد أن يقرر المستهلك شراء الملابس فإنه يفاضل بين أنواع الملابس الخارجية المختلفة مستوردة أو محلية ، فيسعى مثلا المستوردة لأنها أحدث تصميما .

- **الدوافع العقلية والعاطفية**

تقبل المرأة على شراء السلعة بعد دراسة دقيقة ولما تحققه من منافع وبعد فحص جودتها وسعرها ، فمثلا تكون دوافع الشراء عقلية بالنسبة لملابس الأطفال في قوة الاحتمال وملابس النوم في الراحة والاتساع ، وقد تشتري رداءا جديدا رغم ما لديها من ملابس كثيرة وعدم احتياجها لها ، فيتم الشراء في هذه الحالة على أساس دوافع عاطفية مختلفة (تقليد الآخرين) الظهور بمظهر اجتماعي معين(التفاخر) .

- **دوافع التعامل**

بعد أن تثق المرأة في اختيار سلعة معينة ، وتمر بمرحلة انتقاء السلعة وتؤثر الدوافع العقلية والعاطفية ، تأتي المرحلة الثالثة وهي مرحلة اختيار المنشأة وفيها تتحكم دوافع التعامل التي يقرر المستهلك على أساسها تفضيل أي من الموردين ، وقد تتحكم العاطفة في اختيار احد المحلات إذا كان الدافع هو حسن معاملة الباعة وكياستهم .

وتختلف دوافع الشراء للملابس في أولويتها بين شخص وآخر وأهمها :

- الوقاية من البرودة والحرارة .
- التزيين
- الاحتشام

- التقليد
- حب التملك
- الراحة
- دوافع الانتماء وتوحيد المظهر .

صورة (5) الملابس وسيلة لتحقيق الانتماء للجماعة وتوحيد المظهر(ملابس الكشافة)

العوامل المؤثرة في الملابس :

يقوم الإنسان بتطوير ملابسه حسب حاجته والعصر الذي يعيش فيه ، ومن الضروري تطوير الملبس بما يرفع كفاية الإنسان في سد حاجاته ، وهناك عوامل يجب مراعاتها تحقيقا **وأهم هذه العوامل هي :**

1. **العامل العلمي :**

تستدعي تقلبات الجو وتغير درجة الحرارة من الإنسان اتخاذ الوسائل اللازمة لحماية جسمه بتغطيته بشيء ما ، ومن ثم نشأت الحاجة على

استخدام الملبس الملائم للجسم ، حيث توفير الجو الذي يحتفظ الجسم فيه بدرجة الحرارة ونسبة الرطوبة ونسبة غاز (ثاني أكسيد الكربون) في أنسب الحالات التي الجسم .

ويعتبر تغير درجة حرارة الهواء فوق جلد الإنسان مباشرة ، ولو في درجة أو درجتين مئويتين ذا أثر محسوس ، وعلى ذلك فإن المحافظة على درجة حرارة الجسم ثابتة أمر ضروري ، وهذا ما تساعد على تحقيقه الملابس ، ورطوبة الجسم على درجة حرارة الجو ، ودرجة الرطوبة ونوع الملابس من حيث مساميتها وعدد طبقاتها وثقلها .

وعلى ذلك فإنه يجب أن تحتوي الملابس على درجة مسامية عالية حتى يمكن التخلص من الزيادة في كمية ثاني أكسيد الكربون التي يفرزها جسم الإنسان لأن النسيج عبارة عن مجموعة خيوط متداخلة بعضها متداخلة بعضها على بعض في نظام خاص بحيث يكون المظهر الخارجي للقماش الناتج وتخانته ومساميته منظمة تماما ويناسب الغرض المطلوب من أجله .

2. المناخ

تتطلب العوامل الجوية أنواعا معينة من الملابس ، فالمناخ في الشتاء يتطلب ارتداء ملابس تختلف في خاماتها وألوانها عن الملابس التي يمكن ارتداؤها في جو الصيف الحار ، ومن ذلك يراعي في صناعة كل الملابس الشتوية والصيفية استخدام خامات وألوان معينة تفي بالغرض .

صورة (6) ملابس صيفية للأطفال

شكل (1) ملابس شتوية للأطفال

3. التقاليد

تختلف التقاليد من بلد لآخر ، ففي بعض البلاد الشرقية يحرم على المرأة ارتداء الملابس التي تكشف عن أجزاء معينة من جسمها أمام الرجال ، وبالنسبة للبلاد الأوربية فإنها ترتدي آخر صيحات (الموضة) حتى ولو تجاوزت عن كثير من جسمها .

4. طبيعة العمل

تفرض طبيعة العمل أحيانا على العاملين ارتداء ملابس معينة كما يتبع بالنسبة للممرضات في المستشفيات ، حيث يرتدين ملابس بيضاء معينة ، أو المضيفات الجويات أو العمال في بعض المصانع أو المدرسات حيث يستلزم عملهن العناية والاحترام والاحتشام في ملابسهن باعتبار أن لذلك أهميته الكبرى في مجال العمل .

صورة (7-8) تنوع الملابس تبعا لطبيعة العمل (عمال مصانع –تمريض)

العوامل المؤثرة في عملية اختيار ملابس الأطفال :

اختيار ملابس الأطفال يتأثر بعديد من العوامل التي يحتاجها الأطفال في هذا السن ومن هذه العوامل ما يلي :

1. **توفير الأمان بالنسبة للطفل Safety:** من أهم الأشياء التي يجب أخذها في الاعتبار هو عدم قابلية الملابس للاشتعال وقد ظهر حديثا تجهيز الأقمشة ضد الاحتراق نتيجة لحدوث الكثير من الحرائق في المنزل الذي يكثر به الأطفال وقد تطور هذا التجهيز في الأقمشة بدرجة كبيرة ولذلك يفضل في عمل ملابس الأطفال توافر الاتي :

- عدم القابلية للاشتعال .Flammability

- الخلو من الفورمالدهيد The existence of Formaldehyde :

يجب أن تُختبر المنسوجات ومكونات النسيج التي تحتوي على بطانة، حشو، حافة الكم، التبطين غير المنسوج، البطاقات، والعناصر الزخرفية لوجود الفورمالدهيد حتى لا يمثل ذلك خطراً على الطفل عند وضع الأجزاء السابق ذكرها في فمه .

- السُمية General Toxicity :

يجب أن تُجهز كل الأجزاء الزخرفية المعدنية سواء كانت لها وظيفة في الملبس أو لمجرد الزينة بغلاف سطحي.

- المتانة Tenacity.

- روابط اللصق (الفيلكرو) Velcro Adhesive fastening :

هو شريط للربط (اللصق) يوجد في ملابس الأطفال، لذلك يراعى الابتعاد عن استخدام الشرائط ذات الزوايا الحادة.

- وسيلة أمان للسوستة Zipper Flap.

- الأزرار المستخدمة في ملابس الأطفال.

- وسيلة إغلاق الملابس عند الرقبة أو الرأس . Neck / Head closure

- الحياكات المستخدمة في ملابس الأطفال.

- إضافة نوع من التقويات عند منطقتي الركبة والكوعين.
- اتساع الملبس وطوله.

2. **توفير الحماية** : المقصود بالحماية هي حماية أثناء اللعب أو الجري حيث أن بعض الأمهات يعتمدن على شراء ملابس الأطفال أكبر حجما وبدرجة مبالغ فيها نظرا لسرعة نمو الطفل ، هذه الزيادة في الاتساع أو الطول لها خطرها نتيجة لتعلقها بأحد الأشياء التي قد تصادف الطفل أثناء اللعب أو قد تلامس النار في أي وقت .

3. **توفير الشعور بالراحة** يجب أن يتوفر في ملابس الأطفال الراحة سواء كانت راحة حركية أو حرارية أو نفسية أو ملمسية ، وذلك عن طريق :

1. الملابس المنفذة بدقة سواء في المقاس أو طريقة الصنع والتي تتناسب مع جسم الطفل ولا تضغط على بعض أجزاء منه تؤدي إلى راحة الطفل .

2. الملابس التي لا تقيد الطفل ولا تعوقه عند الحركة مثل استعمال حمالات البنطلون أو الجونلة التي تستقر على الكتف تعطي الطفل إحساس بالراحة الحركية .

3. خفة الوزن يعتبر من عوامل الراحة حيث أن الطفل يضيق بالثقل الذي يشعر به من الملبس .

4. مرونة أقمشة الملابس بحيث تأخذ شكل الجسم وتساعد على تحرك الطفل فيها بدون مقاومة .

5. مقاومة الملبس للاستهلاك والاستعمال لفترة طويلة تريح الطفل من كثرة الملابس وتنوعها .

6. اختيار خامات ملابس الطفل ذات المسامية في طريقة نسجها تسمح بتهوية الجسم والتخلص من العرق وبالتالي توفر للطفل راحة حرارية .

7. التصميم الجيد المنفذ بدقة يوفر للطفل شعورا بالراحة وبالتالي يميل لارتدائه دائما .

المواصفات التي يجب أن تتوافر في ملابس الأطفال :

1. محاولة البعد عن الألياف الصناعية التركيبية كخامة تستخدم في ملابسهم خاصة إذا كانت تستخدم في صورة خالصة ، وذلك على الرغم من المميزات الاقتصادية والاستعمالية للألياف الصناعية ، إلا أنه نتيجة لحساسية جلد هؤلاء الأطفال في بعض الأحيان ما تسببه الألياف الصناعية من عدم تشرب العرق وتوليد الكهرباء الاستاتيكية يجعلها غير مناسبة لملابس هؤلاء الأطفال.

2. محاولة أن تكون أوزان الأقمشة خفيفة الوزن بقدر الإمكان حتى توفر عنصر الراحة للطفل وعدم وجود ثقل مرغوب فيه ينتج عنه عدم راحة أثناء الحركة أو جعل الطفل عصبيا ومن هنا يجب البعد عن الأقمشة الثقيلة .

3. من الأفضل أن تكون التصميمات للأقمشة من أنواع التريكو أو النسيج السادة 1/1 حيث يتوفر نوع الراحة المطلوب من حيث الوزن والحركة والمطاطية ومنح الطفل الدفء المطلوب .

4. عدم الإكثار في عدد الطبقات التي يرتديها بغرض حمايته من البيئة لأن زيادة الملابس عن الحد المطلوب لا يوفر عنصر راحة للطفل بل يؤدي في بعض الأحيان إلى الإصابة بنزلات الصدر عند قيامه بالتخلي عن تلك الملابس دفعة واحدة .

5. مراعاة أن تكون الملابس المستخدمة ألوانها ثابتة خاصة للعرق أو الغسيل أو الضوء ، منعا لسرعة استهلاكها .

6. إذا كان هناك حساسية زائدة في جلد بعض الأطفال يجب مراعاة المواد الكيماوية التي تستخدم في تلك التجهيزات مثل التجهيز ضد الاتساخ أو الانكماش او التجعد ، نظرا لما تسببه في جلد الطفل من أضرار ومحاولة الاستعاضة عنها بخواص التركيبات النسجية التي يمكن أن تحقق أو تساعد على تجنب الآثار الجانبية من تلك التجهيزات .

7. يفضل عدم استخدام الأزرار خاصة الأزرار الصغيرة .

8. يفضل استخدام السوست للملابس مثل السويتر ، كما يفضل استعمال الشرائط الخطافية (الفليكرو) في السويترات ويمكن استخدامها في البنطلون وكذلك في الأحذية .

9. أن تكون الملابس واسعة بقدر الإمكان حتى تسمح بحرية الحركة .

10. أن تكون جوارب القدم غير ضيقة مع البعد عن استعمال الأربطة المحكمة .

11. أن تكون الفتحات الموجودة بالملابس واسعة بالدرجة التي يسهل ارتدائها وخلعها .

12. أن تكون الملابس من السهل تمييز الوجه من الظهر بسهولة وذلك باستخدام أنواع معينة من الزخرفة والألوان .

13. يجب ألا تكون الملابس طويلة بالقدر الذي يعوق الحركة ويعرض الطفل للوقوع ومن ثم احتمال الإصابة .

14. يجب أن يتوفر بالملابس سواء من حيث الخامة أو التصميم النسجي الليونة لمواجهة حركات الأطفال .

15. يجب تقوية المناطق التي تتعرض لكثرة الاحتكاك كالركبة والكوعين وذلك باستخدام التصميمات النسجية أو باستخدام الخامات المساعدة .

16. مراعاة أن تكون الملابس رخيصة الثمن غير مرتفعة السعر .

17. يجب أن تتوافر عنصر الأمان في الملابس المصممة لهم سواء أكان هذا الأمان أمانا حركيا باستخدام خامات نسجية متينة ومقاومة للاحتكاك أو كان أمانا من الحوادث العارضة والطارئة كالحريق والتي تعتمد في مقاومته على التجهيزات الكيميائية ضد الحريق مع تقليل المحتوى الهوائي الموجود بالقماش .

18. يجب أن تتحمل ملابس الأطفال تكرار الغسيل خاصة إذا كانت غير مجهزة ضد الاتساخ .

19. يراعى ألا تكون الملابس المصممة للأطفال ذات أكمام طويلة أو ضيقة أو متسعة عن الحدود المطلوبة .

20. من الأفضل ألا تكون الملابس ذات فتحات خلفية خاصة إذا كان الطفل يرتديها بنفسه .

21. لابد أن تتوافق ملابس الأطفال ليست مع الظروف الجسمية والحركية فقط بل تتفق مع البيئة الاجتماعية لهم حتى يحدث نوع من التوافق الاجتماعي للأطفال .

22. مراعاة توافر عنصر مقاومة التوبير في الخامات المستخدمة في ملابس الأطفال ، ولذلك تستعمل في خلطات الأقمشة الخاصة بهم ألياف بولي استر مقاومة للتوبير حيث أنها أقل متانة من الألياف العادية للبولي استر .

23. استخدام الأقمشة المقاومة للتجعد وذلك باستخدام التركيب النسجي محلولا مما يسمح للشعيرات بحرية الحركة مما يعرضها لأقل الإجهادات .

24. استخدام التراكيب النسجية ذات المسامية المنخفضة والخيوط المتقاربة يجعلها أكثر قدرة على مقاومة الاتساخ ولذلك تستعمل الأقمشة المصنوعة

من الشعيرات القصيرة والأخشن سطحا والتي تكمن بداخلها الأتربة وبالتالي أكثر مقاومة لظهور الاتساخ عليها من الأقمشة المصنوعة من خيوط مستمرة أو لامعة.

25. هناك بعض العوامل من الانسدال ومقاومة التآكل واللمعان وملمس الخامة والتجهيز ضد الاشتعال أو الحريق والاحتفاظ بالشكل ومدى الراحة ونفاذية الهواء والقدرة على توليد الكهرباء الاستاتيكية وغيرها من الصفات التي يجب معرفتها عن الخامات التي سوف تستخدم في تصنيع ملابس الأطفال.

26. المظهر الجمالي Aesthetic Appearance :

يجب الاهتمام بتصميم ملابس الأطفال باختيار التصميمات البسيطة التي لا تعوق حركتهم وفي نفس الوقت تتميز بالمظهر الجمالي وذلك من خلال ما يأتي :

- خلط الألياف الطبيعية بالصناعية :

ترجع أهمية عملية خلط الألياف الطبيعية والصناعية هي إلى إكساب الأقمشة أهم ما يتميز به النوعين من الألياف بنسبة (67قطن : 33 بوليستر)

2- التجهيزات الخاصة :

وفيما يلي أهم هذه التجهيزات:

أ- التجهيز ضد الاتساخ والطارد للاتساخ

ب- التجهيز ضد الانكماش Anti-Shrink Finish

جـ- التجهيز المقاوم للكرمشة والتجعد Anti – Crease Finish

د- التجهيز المضاد للكلور Antichlor

3- استخدام الكُلف في الملابس :

4- الاهتمام باستخدام التصميم المضاف كجزء هام من التصميم الأساسي:

يفضل استخدام التصميم المضاف (طباعة – تطريز – أبليك) كجزء أساسي في التصميم الملبسي.

اختيار الألوان في ملابس الأطفال

عند اختيار الألوان في الملابس يمكن استعمال إحدى النظريات التي عبرت عن استخدام لون بجوار لون آخر ولذلك يمكن الرجوع إلى الترتيب الطبيعي للدائرة اللونية حسب نظرية (رود) لأنه يرى أن التركيب الطبيعي أساس في فن انسجام الألوان وترتيب الألوان يبدأ بالبنفسجي فالأرجواني حتى ينتهي باللون البنفسجي مرة أخرى حيث يراعي دائما أن تكون الألوان الداكنة أكثر من الفاتحة عند إضافتها معا فالطفل على سبيل المثال يناسبه أن تكون ملابسه ألوانها تحتمل طريقة التنظيف والعناية فمثلا يمكن استعمال بلوزة بيضاء بحيث تكون الجونلة باللون الأحمر لعمر 8 سنوات ولكن حدوث العكس يعتبر غير مناسب حيث أنه سوف تتضاعف حاجة الملبس إلى التنظيف .

اختيار الأقمشة الملائمة لتصميمات الأطفال

إن اختيار نوعية القماش بما يتناسب مع تصميم معين يعتبر من أهم العوامل التي تحقق نجاح التصميم نفسه حيث أنه قد يكون التصميم في حد ذاته مبتكر ولكنه لا يصبح كذلك إذا صنع من قماش غير مناسب **وعلى ذلك يجب مراعاة الآتي :**

1. تتوافق المرونة في التصميم مع مرونة الخامة المستخدمة لكي يتحقق الانسدال المطلوب للموديل .
2. لا يصح أن يقع الاختيار على قماش برسومات كبيرة لزي طفلة صغيرة حيث يفضل في تلك الحالة استعمال الرسومات البسيطة .
3. التقليمات العريضة والكاروهات الكبيرة لا تناسب الأطفال الصغار بالإضافة إلى التأثير المبالغ فيه الذي تعطيه هذه الأقمشة .

4. تجنب الأقمشة الصناعية التركيبية في تصميمات ملابس الصيف لأنها لا تمتص العرق وتسبب الشعور بالحرارة والرطوبة .

5. يفضل ألا تكون الأرضية بيضاء في حالة الأقمشة المنقوشة حتى لا تتعرض للاتساخ السريع .

الاحتياجات الملبسية الخاصة بملابس الأطفال

هناك عدة اعتبارات تتحكم في تحديد الملابس المناسبة الخاصة بملابس الأطفال ويمكن تركيزها في العناصر الآتية بالنسبة للقطع الآتية " قميص – بنطلون – فستان " .

أولا : قميص الطفل Children Shirt))

تعريفه : هو رداء يستخدم لتغطية الجزء العلوي من الجسم ، وينفذ من أقمشة متوسطة السمك أو لينة مثل الجرسيه – الداكرون – الحرير (طبيعي – صناعي) ، الصوف وهو بأكمام طويلة أو نصف كم والأكوال المستخدمة في تنفيذه كثيرة ومتعددة .

ويعتبر قميص الطفل من أهم القطع الملبسية المصنعة للأطفال حيث أنها تستخدم بدرجة عالية وترتدي فوق البنطلون أو السالوبيت ، ونظرا لتلك الأهمية فقد اتجهت الكثير من مصانع الملابس الجاهزة لصناعة ملابس الأطفال إلى تصنيع القميص وبكميات كبيرة وذلك نظرا لسرعة التغير المستمر في نمو الطفل .

الخامات والألوان المناسبة لعمل قميص الطفل

يناسب الطفل أن تكون ألوان ملابسه تتحمل طريقة التنظيف والعناية ، ويمكن إنتاج أقمشة ملابس الأطفال باستخدام أنواع مختلفة من الألياف ، ومن أنسب الخامات المستخدمة في صناعة أقمشة ملابس الأطفال هي " خامة القطن " فالأقمشة القطنية من الخامات المناسبة للأطفال لأنها من الخامات المريحة ومعتدلة الثمن ، وهناك المعالجة التي تعطي خامة القطن بعض المميزات التي تجعله

متماسكا مرنا ولامعا وله نسبة كبيرة من الجفاف ويمكن إعطاءه ألوانا عديدة بالصبغات المختلفة أو بالطباعة .

والأقمشة القطنية الدقيقة تصلح لملابس الصيف وأيضا متوسطة الوزن أما السميكة والقطيفة المضلعة فتعتبر من الأقطان الشتوية ، أما الأقمشة الصوفية فيرتديها الأطفال في الفصول والأماكن الباردة ، وتعتبر الأقمشة القطنية والصوفية من الأقمشة الطبيعية ، والأقمشة المخلوطة من الألياف الطبيعية مع الألياف الصناعية سهلة الغسل وخفيفة الوزن ومعظمها مقاوم للدهون ، أما الأقمشة الصناعية فهي غير ماصة للعرق وتشعر مرتديها بالحرارة وعدم الراحة مع الطقس الدافئ ، وفيما يتصل بملابس الصيف المخلوط هو أنسب الخامات ، وبالنسبة لملابس الشتاء يكون الصوف ومخلوطات الصوف بها مميزات تجعلها مناسبة لملابس الأطفال حيث أنها دافئة وخفيفة ومقاومة للدهون بشكل واضح .

شكل (2-3) قميص الطفل (صيفي – شتوي)

ومن أهم الأسماء التجارية للأقمشة القطنية التي تستخدم في تنفيذ القميص الخاص بالأطفال :

اللينوه – البوبلين – الجبردين – القطيفة – البيكة – أقمشة الجينز المتوسطة.

وأيضا من الأقمشة التي تصلح لملابس الطفل الأقمشة الكتانية حيث تتميز ألياف الكتان بالمتانة واللمعان نظرا لاحتواء أليافه على مكونات الشمع مما يكسبه

صفة اللمعان كما يمتاز بقدرته العالية على امتصاص الرطوبة ويمكن غسله وغليه دون أن يحدث ذلك تلف أو تمزق لأليافه .

وهناك أيضا الأقمشة الحريرية التي تتميز بالمتانة وسرعة امتصاص الرطوبة ، كما تستعمل الأقمشة الصوفية في ملابس الأطفال لما تمتاز به من متانة عالية وثبات ومقاومة للاشتعال والمرونة والانسدال الجيد والعزل الحراري والقدرة على امتصاص الرطوبة وسهولة حياكتها .

كما أن اختيار نوعية القماش بما يتناسب مع تصميم معين يعتبر من أهم العوامل التي تحقق نجاح التصميم نفسه حيث أنه قد يكون التصميم في حد ذاته مبتكر ولكنه لا يصبح كذلك إذا صنع من قماش غير مناسب وعلى ذلك يجب مراعاة الآتي :

1. تتوافق المرونة في التصميم مع مرونة الخامة المستخدمة لكي يتحقق الانسدال المطلوب .
2. لا يسمح أن يقع الاختيار على قماش برسومات كثيرة لزي طفلة صغيرة حيث يفضل في تلك الحالة استعمال الرسومات البسيطة .
3. التقليمات العريضة والكاروهات الكبيرة لا تناسب الأطفال الأطفال الصغار بالإضافة إلى التأثير المبالغ فيه الذي تعطيه هذه الأقمشة .
4. تجنب الأقمشة الصناعية التركيبية في تصميمات ملابس الصيف لأنها لا تمتص العرق وتسبب عدم الشعور بالراحة .
5. يفضل ألا تكون الأرضية بيضاء في حالة الأقمشة المنقوشة حتى لا تتعرض للاتساخ السريع .

توجد أنواع عديدة لأقمشة الحشو باللصق ، فهناك الأقمشة المنسوجة والأقمشة غير المنسوجة ، وأقمشة الحشو الثقيلة وأقمشة الحشو الخفيفة ويستخدم حشو الياقة في قميص الطفل من أنواع لينة خفيفة تتناسب مع الطفل .

ثانيا : بنطلون الطفل(Pantaloon)

تعريفه : كلمة فرنسية الأصل استخدمت للدلالة على ملبس خارجي يكسو الجسم من الوسط إلى القدم أو أعلى قليلا وفقا للموضة وهو أشبه بالسروال وهو رداء يستخدمه البنات والأولاد لتغطية الجزء الأسفل من الجسم وهو ذو عدة موديلات مختلفة وينفذ من الأقمشة القطنية المتوسطة السمك والسميكة والصوف .

الخامات والألوان المناسبة لبنطلون الطفل

أكثر الخامات في مرحلة الطفولة هي الخامات المتينة التي تسهل العناية بها ذات الألوان الزاهية التي تؤثر مباشرة على الحالة النفسية للطفل ونذكر من تلك الخامات الأقطان بأنواعها والكتان والأقمشة المخلوطة بنسبة بولي استر غير مرتفعة والأصواف ، ونظرا لأن الخامة تلعب دورا رئيسيا في اختيار الموديل يجب أن يراعي عند اختيار الخامة أن تكون مقاومة للاتساخ ، وسهلة التنظيف ، ومقاومة التجعد وكذلك لا تتعلق بها الأتربة .

صورة (9) بنطلون طفل

ثالثا : فستان الطفلة

تعريفه " هو رداء خارجي تستخدمه البنات لتغطية الجسم أما طويل يصل إلى القدم أو قصير يصل إلى الركبة .

الخامات والألوان المناسبة المستخدمة في تنفيذ فستان الطفلة

إن أكثر الخامات تفضيلا في مرحلة الطفولة عامة هي الخامات القوية سهلة العناية والتنظيف ذات الألوان الزاهية حيث أن للألوان تأثيرا مباشرا على الحالة النفسية للطفل وأن الأطفال أكثر تعلق بالألوان الفاتحة مثل الأصفر والأبيض ويزداد التعلق بألوان أخرى مع التقدم في السن مثل الأزرق والأحمر وغيرها فيجب ان يراعى عند تنفيذ فستان الطفلة الانسجام المتبادل بين لون الخامة والخامات المساعدة مثل الكلف والإكسسوارات ، فيجب ان يكون بين كل من الخامة والكلفة ترابط وانسجام كما يجب قبل اختيار الموديل دراسة العمر الذي يضم من اجله الموديل وطبيعة ذلك العمر لاختلافه من الطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة .

شكل (10) تنوع الألوان المستخدمة في فستان الطفلة

ومن أنسب الخامات في صناعة فستان الطفلة هي خامة القطن ، فالأقمشة القطنية من الخامات المناسبة للأطفال لأنها من الخامات المريحة والمعتدلة الثمن ،

وأيضا من الأقمشة التي تصلح لفستان الطفلة هي الأقمشة الكتانية حيث تتميز بالمتانة وقدرتها العالية على امتصاص الرطوبة وبالنسبة لملابس الشتاء يكون الصوف ومخلوطات الصوف بها مميزات تجعلها مناسبة لفستان الطفلة حيث أنها دافئة وخفيفة .

صورة (11) فستان طفلة صيفي

صورة (12) فستان طفلة شتوي

شكل (5) فستان طفلة من الكروشية

الملابس وعلاقتها بمراحل الطفولة

إن ملابس الأطفال من الأهمية بحيث يراعى فيها اعتبارات النمو الجسماني في المراحل المختلفة ويجب أن تتمشى الملابس في خاماتها وتصميماتها مع هذا النمو ، مع تفهم احتياجاتهم وأسلوب حياتهم العصرية .

أيضا فإن الملابس يجب أن تتمشى مع العوامل النفسية في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل لتحقق له الراحة النفسية من حيث ألوانها وتصميم طرازها وخاماتها ، لأن الطفل إذا لم يكن متقبلا لملابس التي يرتديها ، فقد يؤدي ذلك إلى انطوائه أو إلى عدم الثقة في النفس أو عدم التكيف مع الجماعة .

وإدراك هذه الخاصية يحتم على المحيطين بالطفل والمسئولين عن تربيته إمداد الطفل بكل ما يساعده على النمو وإزالة ما يعوق هذا النمو سواء كان ذلك فيما يختص بالناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية .

ويختلف الأولاد عن البنات فيما يتعلق بمعدل النمو ، فيلاحظ أن الأولاد عموما يفوقون البنات في سرعة النمو في السنوات الأولى من العمر وفيما بعد سن الرابعة عشر – أما خلال السنوات الدراسية الأولى (المرحلة الابتدائية) فيها تشابه في الوزن إلى حد ما ، ثم يزداد وزن البنات عن الأولاد فيما بين التاسعة والرابعة عشر .

وهذا يوضع في الاعتبار عند وضع الخطوط الأساسية لتصميمات الملابس الجاهزة لكل من الأولاد والبنات نظرا للتباين في الحجم أو الاتفاق في بعض السنوات الأولى من العمر حتى لا تعاق الحركة ، وليتحقق لكل منها الراحة الجسمية والنفسية والتي تؤثر على النمو العقلي، حيث أن سد حاجات الطفل الجسمية والنفسية يساعده

على اكتساب خبرات انفعالية سليمة ، وإذا أردنا أن نحسن تنشئة الطفل فعلينا أن نعتني تماما بجميع مظاهر النمو المختلفة . فغذاؤه وملبسه وتدفئته السليمة يحتاج إلى عناية وتوجيه حتى يسير النمو في نسق متكامل وتتكون لدينا شخصية ناضجة متكاملة.

ولثياب الأطفال أثر بالغ على صحتهم ونشاطهم . ولهذا يجب أن تضع الأم نصب عينيها شراء الأقمشة المتينة التي تتحمل كثرة الغسيل. وقد دلت الدراسات والتجارب على أن الأقمشة القطنية هي الأفضل لصناعة الملابس الداخلية للأطفال، لامتصاصها العرق وتعطي التدفئة اللازمة والراحة وتفضل الأقمشة التريكو . وصحيح أن للحرير والكتان والصوف مزايا لا يستهان بها ، ولكن القطن جمع كل مزاياها ، لأنه يحتمل الغلي اللازم للنظافة ، كما أنه أقل تهيجا للبشرة من الصوف .

واستعمال الصوف في صناعة الثياب الخارجية خير من استعماله في صناعة الثياب الداخلية . ويمكن تجنب التقلبات المفاجئة في الطقس أو في درجة حرارة المنزل بإضافة قطعة من الملابس الخارجية، أو نزع أخرى، بدلا من تغيير الثياب الداخلية .

وهناك مسألة هامة تتعلق بملابس الأطفال . لا تحظى باهتمام البعض ، وتلك هي البساطة والذوق الرفيع للملابس ، وليس ارتفاع سعرها أو المبالغة في الزركشة والتصميم .

وأننا جميعا لاحظنا أن الطفل يبدو شديد اللهفة إذا ما بلغ السنة الثانية من عمره على أن يضع أشياء بنفسه. فلو أفدنا من هذا الميل الغريزي في هذه الفترة ، وجعلنا ثياب الطفل من البساطة بحيث يسهل على ارتداؤها وخلعها ، فإننا نكون بذلك قدمنا له خدمة جليلة الشأن ، وجنبناه صرف الوقت الطويل في تعلم ارتداء ثيابه مما يسهل مهمة الطفل أن نتجنب وضع الأربطة المعقدة في ثيابه أو أن يجعل أزرارها من الخلف بحيث يتعذر عليه الوصول إليها .

<u>وتنقسم مراحل النمو كما يراها العملاء إلى ما يلي :-</u>

1. مرحلة المهد : منذ الميلاد حتى سن عامين .
2. مرحلة الطفولة المبكرة : وهي مرحلة ما قبل الحضانة والمدرسة وتشمل الطفل من سن عامين حتى خمس سنوات .
3. مرحلة الطفولة الوسطى : وهي مرحلة الدراسة في السنوات الأولى بالابتدائية وتشمل الطفل من سن 6 : 8 سنوات .
4. مرحلة الطفولة المتأخرة : وهي مرحلة الصفوف الأخيرة بالمرحلة الابتدائية وتشمل سن 9 : 11 سنة .

فالنمو بالنسبة للإنسان لا يقتصر على مجرد التغيرات والتطورات التي تحدث للجسم ، إذ أن الإنسان يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها وهذا التفاعل يضيف أنواعا

من السلوك والخبرات لها أثرها في النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية والحسية والحركية للإنسان .

وعملية النمو تظهر في صور متعددة منها النمو الجسمي الذي يتضح خلاله ازدياد في طول الطفل عاما بعد آخر وتغيرا في وزن ومقاييس الطفل وهذا يدور ويحدث تغيرا وعليه يتبعه تغيرا في ملامح الملابس الخاصة لكل مرحلة من هذه المراحل طبقا للتغير الذي يتبع وزن ومقاييس جسم الطفل بهدف تحقيق الراحة الجسمية والنفسية للطفل لتحقيق التوازن الانفعالي والعقلي السليم .

وهذا يلزمنا التعرف على خصائص النمو المختلفة التي يمر بها الطفل في مراحله المختلفة حتى نستطيع تحقيق مطالبه الجسمية للكساء متناسبة مع مراحل نضجه .

وفيما يلي توضيح لخصائص النمو الخاصة بكل مرحلة كمن مراحل الطفولة :-

أولا : سني المهد (1- 2 سنة)

1. النمو الجسمي (النمو الحركي)

سلوكه في بدء المرحلة غير متماسك – حركة القبض القوية – تقدم إحساسات الشم والذوق واللمس على السمع والبصر – يأخذ تدريجيا في ربط مد المدركات البصرية بالمدركات اللمسية – يبلغ إدراكه للأشياء عن طريق حواسه أقصاه حينما يبلغ 11 شهر – تتمركز جميع نواحي حياته في السنة الأولى حول فمه يتدرج نموه الحركي ففي شهر واحد يستطيع أن يرفع رأسه من آن لآخر وفي خمسة أشهر يجلس مع قليل من المعاونة وفي سبعة أشهر ونصف يجلس بمفرده ويمشي بمفرده الشهر ال 13 ويتأخر نموه الجسمي العام من المرض ومشيه من ثقل وزنه .

2. النمو الانفعالي

التعبير الانفعالي غير متميز في أول الأمر تبدو انفعالاته بعد ذلك أكثر ارتباطا بحالتي الارتياح والضيق ويبدأ التعبير الانفعالي في التكوين في سن مبكرة ويأخذ في التميز والتخصص ويظل يعبر عن انفعالاته تعبيرا حرا بسيطا حتى العام الثاني أو الثالث من العمر يعبر عن شعوره بالإعاقة بالغضب وهو السلوك الايجابي العدواني والخوف وهو السلوك السلبي التراجعي – خلال العام الثاني تزداد مجالات – التعبير الانفعالي لديه الألم وضعف الحيوية يزيدان من عمق انفعالاته واستطالتها كما أن التوترات وطبيعة العلاقات الانفعالية في محيط الأسرة لها أثرها البالغ في حالته الانفعالية .

3.الميول

لا يهتم إلا بمصادر غذائه وحاجاته الفسيولوجية الأولية – يهتم بالأمور والأشياء التي يمكن أن – يراها ويقبض عليها ويوصلها إلى فمه .

4.النمو اللغوي

يقصد باللغة جميع وسائل الاتصال التي يرمز بها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وتشمل لغة الكتابة والحديث والفن – الكلام صورة من صور اللغة يستعمل فيها الإنسان الأصوات المحددة المتصلة للتعبير عن أفكاره ومشاعره – الصيحة الأولى التي ينطق بها الطفل إنما هي نتيجة آلية لأول عملية شهيق – يتعلم الكلام عن طريق إخراج أصوات تقارب تلك التي يسمعها من حوله في الشهر الثامن يقول كلمة بابا أو ماما وفي نهاية الشهر ال 12 ينطق بعدد من الكلمات لا تزيد عن 6 كلمات (مرحلة الكلمة الواحدة) مرحلة الكلمتين من الشهر ال 18 وتستمر حتى الشهر 27 من حياته وتتميز استعمال الأسماء .

5.النمو الاجتماعي

يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع أفراد بيئته يتعلم وسائل الاستجابة لغيره من الأفراد خلال إشباعه لحاجاته الحيوية بعد خمسة أشهر يبدي ميلا اجتماعيا نحو البالغين والصغار – خلال العام الثاني يؤلف علاقات تقوم على – التعاون مع غيره من الأطفال من الناشئين .

6.النمو العقلي

الطفل الذكي هو الذي يدرك العلاقات والذي يتميز بالقدرة على التكيف السريع لمواقف الحياة اليومية ويعبر الطفل عن هذه القدرات خلال العام الأول من عمره خلال المهارات اليدوية والحركية أما خلال العام الثاني فهو يعبر عنها تعبيرا أكثر وضوحا عن طريق السلوك الاجتماعي واللغة وفهم التوجيهات البسيطة والمشكلات التي يتعرض لها – ويرى زكي صالح أن نمو الكلام عند الطفل يرتبط ارتباطا وثيقا بنمو ذكائه فاللغة ما هي إلا مظهر من مظاهر الحياة أو القدرة العقلية العامة .

<u>المتطلبات الملبسية للطفل في مرحلة المهد</u>

مما سبق يتضح أن الطفل في هذه المرحلة ليس له أي دور في اختيار ملابسه أو تقبلها ، وإنما يقع عبئي اختيار الملابس للطفل في هذه المرحلة على الأم ، وهنا يجب الإشارة إلى أهمية دور الأم في العناية الفائقة باختيار ملابس الطفل في المرحلة الأولى لأنه يكون أكثر حساسية من المراحل التي يليها ، ويصعب عليه التعبير عما يريحه أو يضايقه .

وأكثر الملابس ملائمة للطفل في مرحلة المهد هي الملابس القطنية الناعمة الخالية من أي خلطات صناعية وأن تكون ذات ألوان هادئة أو بيضاء حتى لا تتعرض للصبغات الكيماوية التي قد يكون لها تأثير ضار على جلد الطفل في هذه المرحلة .

شكل (6) استخدام الوان هادئة للأطفال في مرحلة المهد

ويراعى أن تكون الخياطات مسطحة وليست بها أي زوائد أو بروز حتى لا تسبب ضيق للطفل أثناء نومه وتناسب هذه المرحلة الملابس الواسعة الفضفاضة التي تسهل حركة الطفل ولا تعوقها .

فالطفل حديث الولادة أكثر حساسية بصفة عامة من الطفل الكبر منه ، لذلك فإن الطفل سيستريح أكثر إذا كانت ملابسه غير خشنة ، ويجب أن تكون بسيطة وغير معقدة مثل : الصديرية والقميص والفستان وتكون جميعا مفتوحة من الخلف أو من الأمام من أعلى إلى أسفل وذلك لكي يسهل إلباسها له . ولا توجد اختلافات كبيرة في الملابس بين الجنسين في هذه المرحلة .

ويلاحظ أيضا تجنب تركيب أزرار بها حتى لا تؤلمه أثناء نومه بل يفضل ضمها على جسمه برقة بأشرطة ، ولابد من مراعاة هذه الشروط في التصميم حتى تسمح الملابس للطفل بقسط وافر من حرية الحركة للقيام بنشاطه العادي . ويجب ألا تكون ضيقة أو تضغط على الصدر ، أو تربطه بشدة عند أي بشدة أن يكون فيها اتساع لتمدد الصدر أثناء التنفس ولحرية حركة الأيدي والأرجل ، ويجب ألا تجمل هذه الملابس بالتطريز البارز لأن هذا التطريز قد يحتك بجسم الطفل فيلتهب جلده

الرقيق ، وكذلك الحال إذا ما احتكت حرية الرقبة بجلده إذا كانت ضيقة فضلا عن إعاقتها لتنفسه مع ضرورة أن تكون من أقمشة قطنية بيضاء لتتحمل التنظيف والغسيل المتكرر كما أن جلد الطفل حساس يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، فيجب . إذ أن هذه الملابس هذه المرحلة تتعرض للاتساخ المستمر نتيجة الرضاعة وغير ذلك ، وإذا لم تكن في حالة نظيفة مقبولة فإن الطفل يشعر بالضيق وعدم الارتياح .

كما أن جلد الطفل حساس يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، ويجب أن تحفظ الملابس للطفل درجة حرارة ملائمة لكي تكون ملابس الطفل صحية يجب أن تتوفر فيها الشروط الآتية :

1. النعومة والرخاوة وهما يتوفران في الأقمشة القطنية .
2. خفة الوزن والدفء فعدة طبقات خفيفة من الأقمشة تدفئ أكثر من طبقة واحدة سميكة.
3. تجنب استخدام الأزرار أو السوست أو الدبابيس لأنها تؤذي جلد الطفل الرقيق .
4. يجب أن تكون الملابس سهلة في غسلها والعناية بها ويجب شطفها جيدا من آثار المنظفات حتى لا تؤثر على جلد الطفل الرقيق .
5. التهوية ولذلك لا تعمل من القماش النايلون وغيره من الأقمشة المختلفة وعادة قماش الفانلة يعطي تهويه مناسبة .
6. اللون الأبيض هو المفضل في هذه الفترة وخاصة للملابس الداخلية (بسبب كثرة الغلي) ، والألوان الفاتحة للملابس الخارجية على أن تكون ألوانها ثابتة حتى لا يتأثر اللون بتكرار الغسيل .
7. سهلة اللبس والخلع فيعمل بها فتحات طويلة أمامية وخلفية .
8. أن يكون حجمها مناسبا فلا هي واسعة جدا ولا ضيقة جدا .
9. جودة التنفيذ فالخياطات تكون سطحية ولا تكون سميكة فتضايق الطفل (خياطة انجليزية) .
10. أن تكون من الأقمشة سريعة الامتصاص (القطنية) .
11. يجب مراعاة بساطة التصميم (الموديل) وأحسنها ما كان بسفرة (كشكشة).
12. يجب أن تكون دائما نظيفة .

وتتوقف كمية ونوع الملابس على حجم ميزانية الأسرة . يشترط أن يكون العدد كافيا للمحافظة على العقل نظيفا دافئا طوال الوقت ، ويتوقف ذلك أيضا

على إمكانيات غسيل الملابس ووجود مكان للتجفيف في أشعة الشمس أو جهاز التجفيف ويجب تجهيز الكمية التي تكفي الطفل لمدة عام .

وفيما يلي الملابس المطلوبة للطفل ، في مرحلة المهد (حديث الولادة) :

1. حزام للسرة (تبعا لأوامر الطبيب) .
2. فانلة أو صديري مفتوح من الأمام ويغلق بأشرطة
3. قميص مفتوح من الخلف .
4. الكافولة .
5. اللفة .
6. الجلباب : ويكون من البافتة أو اللينو صيفا ومن الكستور أو الصوف شتاء ويصنع طويلا يغطي قدم الطفل وبأكمام طويلة يغطي اليدين ، ويكون مفتوحا من أعلى إلى أسفل من الخلف ويغلق بأشرطة أو أزرار صغيرة ، وله سفرة أسفلها كشكشة أو كسرات صغيرة .

بعد الشهر الثالث من عمر الطفل يستعاض عن اللفة بالشورت أو البنطالون وتقصر الجلباب حتى لا تعوق حركة الأرجل ، كذلك البافتات تستعمل بكثرة وخاصة أثناء تناول الطعام .

شكل (7) ملابس الطفل في مرحلة المهد

ملابس الطفل من سنة إلى سنتين (مرحلة الحبو)

مع بداية العام الثاني يتعلم الطفل الحبو والمشي ، وهذا يصاحبه تغير في حياته ، ويتجه نحو استكشاف العالم الخارجي . أما حواس الطفل وانفعالاته فإنها تزداد بالتدريج تأثرا بالبيئة الخارجية حيث تبدأ اتصالات الطفل بمن حوله ويظهر اهتمامه بالأشياء المحيطة به تدريجيا ، ويزداد ميل الطفل لجذب انتباه الآخرين والى التطلع إلى الحياة الخارجية والانتقال من الاستقرار في مكان واحد إلى تتبع الأصوات والأضواء والمشي لتلمس الأشياء ، وكسب الخبرات من البيئة المحيطة به كما أنه يستطيع أن يميز بين أعضاء أفراد أسرته والآخرين الذين يراهم بانتظام ، كما يتعلم تقليد غيره ويبدأ الكلام وتظهر استجابته للآخرين .

وأطفال هذه المرحلة لا يوجد لديهم خط وسط ولهم بطن بارزة وأرداف بارزة هذه المظاهر تقل عندما ينمو الطفل.

وأهم ما يهتم به هو راحته البدنية ، ومن ثم فإن اتجاهه نحو الملبس يرتكز على ذلك المبدأ ، وفي العادة لا يحب الملابس من أي نوع إذ أنه يعتبرها مصدر مضايقة ويرد لو استطاع التخلص منها ، وهو يكره عملية ارتداء وخلع الملابس وهو لا يتمتع بمقدرة عملية تمكنه من ارتداء ملابسه بنفسه .

أما عن الألوان الخاصة بالملبس فيجب أن تعلم من دلالة النمو العقلي لدى الطفل قدرته على تميز الألوان ، والطفل قبل اكتمالا لسنتين من عمره لا يستطيع أن يميز بين الألوان العادية ، ولكنه يستجيب للأضواء البراقة والأشياء اللامعة ، ولكن عند سن سنتين ونصف نجده يستطيع أن يميز بين الألوان ، ويبدو ذلك باستجابته لنوع معين منها ، فنلاحظ أنه يستطيع أن يفرق بينها ، وأكثر الألوان إثارة له هو اللون الأحمر والبرتقالي .

ويجب أن تكون الملابس ذات تصميم يساعد على اجتياز هذه المرحلة دون مضايقات وعوائق فيستحسن أن يرتدي الطفل بنطلونات ذات بطانة حول منطقة الركبة ولتكن هذه البطانة من القماش أومن جلد رقيق ناعم مثل (الشمواه) الذي له مرونة كالقماش وذلك لحماية ركبتي الطفل وحماية البنطلون نفسه من سرعة الاستهلاك كما يعمل البنطلون ذاته على حماية ساقي الطفل عند الاحتكاك بالأرض وأيضا يحميه من رطوبة الشتاء ، ويحسن ان يكون البنطلون بحمالات على أن يكون بأستك عند خط الوسط . كذلك لبس السالوبيت على أن يكون بكباسين او سوستة من أسفل لسهولة التغيير والاستبدال .

شكل (8) السالوبيت مناسب لمرحلة الحبو

أما ملابس الطفل الذكر في هذه المرحلة فهي لا تختلف عن ملابس الطفلة الأنثى من حيث التصميم أو الأقمشة ولكن ربما يكون هناك اختلاف بسيط في الألوان وبالنسبة للألوان عامة فإنه يفضل أن تكون من غير اللون الأبيض نظرا لما تتعرض له الملابس من اتساخ أثناء حركة الطفل وحبوه على الأرض ، أيضا يجب ألا تكون ألوان غامقة وخاصة بالنسبة للملابس الداخلية والمنزلية لأنها عرضة للاتساخ المستمر وبالتالي تحتاج إلى الغسيل المتكرر .

وعلى الأم أن تراعي ملابس الطفل في هذه المرحلة بحيث تكون ملائمة له ومناسبة لفصول السنة من حيث الجو الحار أو البارد ، ويجب أن يكون الزي مريحا نفسيا للطفل كأن يكون اللون والتصميم مناسبان ، فيه ذوق وجاذبية بحيث يرغب الطفل في لمسه وان يكون قصيرا حتى لا يعوق الحركة وأيضا لا يتسخ من الأرض أو التبول عليه ، كما يفضل ألا تكون للملابس ياقة مرتفعة وبها مردات لسهولة تلبيس الطفل في هذه المرحلة .

وربة البيت المتعلمة تستطيع الاستفادة من ملابس أفراد الأسرة غير المرغوب فيها بأن تحولها إلى ملابس للطفل في هذه السن مع إضافة بعض الكلف البسيطة المناسبة ، وهذا يتوقف على ذوقها وحسن اختيارها . وعند تفصيل ملابس الطفل يجب أن تراعي الأم أن تكون الملابس من ألياف طبيعية سهلة الغسيل والكي وسهولة العناية بها . وعند شراء حذاء الطفل يجب أن يكون مناسبا لقدمه من حيث الاتساع حتى لا يعوق مشط القدم عن حفظ التوازن ، ويجب خلو الملابس من الأجزاء الضيقة عموما أو الخشنة حتى لا تسبب ضررا للجلد .

ومع بداية فترة الحبو يضاف إلى ملابس الطفل الآتي :

1. حلة قطعة واحدة (بدلة سالوبيت) بشرط أن يلازمها كيلوت ووتربروف وتكون مفتوحة من أسفل أما بالسوست أو بالكباسين حتى يسهل التغير للطفل كلما لزم الأمر .
2. مريلة الأكل .
3. بيجامة وفستان أو حلة من قطعتين .
4. حذاء طري .

كما يجب أن تتوافر في الملابس السعة المناسبة للنمو السريع وحرية الحركة وأن تكون سهلة في خلعها ولبسها وأن تكون سهلة للغسيل والعناية بها . وكلما كانت الملابس لا تحتاج إلى كي يكون ذلك أفضل في هذه السن ، وبفتحات عنق وإبط متسعة وكذلك مردات بسوستة أو كباسين لسهولة اللبس ، وأن يكون العدد مناسب للاستخدام.

وبوجه عام هناك عوامل يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند ملابس الأطفال وكذلك عند صنع ملابس الأطفال وكذلك عند عمل النماذج في مرحلتي المهد والحبو ، **ولا يكفي أن يكون الرداء جذابا عند النظر إليه ولكن أيضا يجب أن تتوافر فيه العوامل الآتية :**

(1)عمق وشكل فتحة الإبط

فتحة الإبط لابد أن تكون عميقة بالقدر الكافي الذي يسمح بإدخال ذراع الطفل بسهولة . وعادة فإن عمق فتحة الإبط في رداء الطفل في الشهور الأولى من عمره يكون عمقها يقارب نصف طول الرداء وبالنسبة للطفل الذي يحبو تعادل 3/1 الطول تقريبا . والكم الرجلان سوف يحقق الراحة والسهولة أثناء اللبس والحركة لأطفال هذا العمر .

(2) فتحة العنق

إن أهم ما يتميز به الأطفال الصغار هو كبر حجم الرأس الأكبر 8/1 الوزن الكلي فقط ، ولذلك يجب أن تكون اتساع فتحة العنق مناسبة . إن الطفل الصغير لا تكون له رقبة ظاهرة وتكون الذقن قريبة من الصدر . لذلك فإن الياقة العالية تكون غير مريحة وفي بعض الأحيان تسبب التهاب حول العنق وخاصة أن الطفل يحرك رأسه كثيرا . لهذا السبب أفضل ما يناسب الطفل في هذه المرحلة هي فتحة العنق بسيطة تبعد عن الرقبة قليلا وخاصة من الأمام كي تمنع الإحساس بالاختناق ، وكذلك اتساع كافي عند الخلف ليسمح بسهولة قفل المرد وتكون بدون ياقة.

الوقت المناسب للياقة (الكول):

أنسب وقت لذلك عندما يبدأ الطفل في الجلوس وغالبا عن تسعة أشهر ، فيمكن إضافة ياقة صغيرة للرداء على أن تكون من قماش ناعم لين ناعم لين وتبطن بقماش لين أيضا حتى لا تؤذي جلده الرقيق الحساس.

بالنسبة للأربطة والشرائط حول العنق غير مستحب فقد تلتف حول العنق مع حركة الرأس وكذلك فإن الطفل يضعها في فمه إذا استطاع أن يمسكها . أما الياقة المرتفعة على الرقبة غير مناسبة على الإطلاق لاحتكاكها المستمر للرقبة فتسبب الضيق . أما الياقة الصوف أو فراء الأرانب فقد يسبب التهاب البشرة فضلا عن حساسية الصدر التي قد يسببها الفراء سواء الصناعي منها أو الطبيعي .

(3) البنطلون أو السالوبيت

إن الطفل الصغير له أرداف مستديرة بسبب ارتداء الحفاضات . لذلك فلابد من وجود اتساع وطول كافي لحجر البنطلون بحيث يغطي البنطلون أو الحفاضة بالكامل ويصل إلى أعلى خط الوسط بقليل . وفي حالة الرداء الكامل يجب أن تكون الأرجل لها فتحات من الداخل تغلق بكباسين أو بسوستة كي يسهل تغيير الحفاضة بدون خلع الرداء بالكامل .

شكل (9) بعض اشكال السالوبيت

شكل (10) ملابس الاطفال في مرحلة المهد

ثانيا : مرحلة الطفولة المبكرة (3: 5 سنوات)

1.النمو الجسمي (الحركي)

يستمر نمو الطول والوزن بمعدل سريع ولكن هذا المعدل أقل من سرعته في سني المهد – انبثاق بقية الصفين الأمامين من الأسنان وزوجين من الضروس خلال اللثة في منتصف العام الثالث يتعرضون لتسوس الأسنان بين 3 و 5 يتميز نموهم بالنشاط الحركي الفائق وبالحيوية المستمرة يتميز النشاط الحركي بالسرعة والدقة والقوة أوجه النشاط التي تحتاج إلى العضلات الكبرى والدقيقة ، تنمو قدرة الطفل على استخدام أصابعه نموا بطيئا وكذا ضبط الاتزان الحركي خلال حمله للأواني المملوءة بالسوائل دون سكبها ، نمو القدرة على ضبط الايقاع فيتابع النغم الموسيقي بالتصفيق .

2.النمو الانفعالي

تتميز انفعالات الطفل بحدتها وذلك من ازدياد القيود التي تفرض على سلوكه من جراء تعامله مع الكبار والصغار الغضب أحد الوسائل التي يواجه بها الطفل ما يعترضه من مواقف مشكلة ، تبدو المخاوف من ثلاث أنواع هي : الأصوات العالية ، الأماكن المرتفعة والغرباء والحيوانات والظلام ، تفاوت مشاعره إزاء من يخالطهم من الأفراد بين المحبة والكراهية تنشأ لدى الطفل الغيرة إذا تحول حب والديه إلى طفل آخر وخلاصة القول أن المظهر الانفعالي في حياته الانفعالية تبلغ شدتها في الثالثة سواء في سرعة انتقاله من حالة انفعالية إلى أخرى أو في شدة الانفعال .

3.الميول

الطفل في طفولته المبكرة مركز حول نفسه ولا يهتم بأقوال وانفعال الآخرين إلا إذا كانت لها ارتباط بذاته نفسه واهتمامه بالعالم الخارجي مصدر ذاته وليس العالم الخارجي – يميل الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة إلى ما هو إيهامي ، ويقبل الأطفال في هذه المرحلة على القصص الخيالية .

4.النمو اللغوي

مرحلة الجمل القصيرة من نهاية السنة الثانية أي بداية الثالثة حتى السنة الرابعة ، مرحلة الجمل الطويلة أثناء السنة الرابعة وتتكون الجملة من 6 إلى 8 كلمات وتنزع لغته هذه المرحلة نحو الكمال وتصبح كلماته لها دلالة عن أفكار معينة ، يزداد معجمه اللغوي حتى يصل إلى ألف كلمة تقريبا وفي آخر المرحلة يبدأ في السيطرة على الأجزاء المتداخلة في اللغة كالضمائر وحروف النداء وما إلى ذلك .

5.النمو الاجتماعي

يميل الطفل إلى صحبة غيره من الأطفال لكنه لا يميل إلى أن يتدخل فيما يقومون به من نشاط – يزيد ميل – الأطفال في الخامسة إلى اللعب المشترك – الأطفال الذين يلتحقون بدور الحضانة أقدر من غيرهم على إقامة العلاقات الاجتماعية يسود العدوان على سلوك بعض الأطفال البيئة الواحدة على حين تسود المشاركة الوجدانية بالبعض الآخر وبانتهاء العام الخامس يساير الكبار في مراعاة آداب السلوك .

6.النمو العقلي

انتباه أطفال هذه المرحلة يقع في مدى يتراوح بين سبع دقائق وعشرين دقائق باختلاف مستوى النضج ودرجة الميل للنشاط يكتب فكرته عن المسافة والشكل والحجم خلال خبرته بالموضوعات التي تحيط به . العلاقات المكانية أول العلاقات التي يتعلم إدراكها لا يستطيع الأطفال قبل سن 5 استخدام اليوم وأمس وباكر استخداما صحيحا يدرك العلاقات ما يقوم به من نشاط لحل المشكلات التي تواجه خلال حياته اليومية . عملياته العقلية تعمل في نطاق ضيق وتعني عناية خاصة بمشاعره وتخيلاته فيشعر باللذة والألم في أفعاله ونتائجها يظل تفكيره تحليليا وليس منطقيا حتى يبلغ السادسة .

يتضح من خصائص النمو في هذه المرحلة أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يزداد ميله إلى التوجيه والاختيار ، فمن الأفضل أن يترك للطفل فرصة لانتقاء واختيار نوعيات ملابسه التي يفضلها وكذا الألوان أن يميل إليها وتجذبه ويتحقق ذلك بتوجيه من الأم وتحت إشرافها ، وبذلك نحقق للطفل ذاتيته وتتاح له حرية تكوين الشخصية الملبسية ويناسبه ارتداء الأحذية المرنة .

صورة (12-13-14) ملابس مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة

وأفضل الأقمشة المستخدمة لملابس الأطفال في هذه المرحلة القطنية السميكة في الصيف ، والأقمشة الصوفية في الشتاء لكي تتحمل تكرار عمليات الغسل والكي ، وفي هذه الفترة تتكون لدى الطفل القدرة على التمييز بين الألوان ولذلك يراعي إعطاء الفرصة للطفل لاختيار وارتداء الألوان المحببة لديه . كما يتعلم الطفل خلال هذه الفترة ارتداء وخلع الملابس بنفسه وقد يحتاج قليل من مساعدة الآخرين .

لذلك يراعي أن تكون التصميمات المصنوعة لملابس الأطفال سهلة الارتداء والخلع حتى لا يشعر بالإحباط كما يفضل الفضفاضة منها . وعندما يبلغ الخامسة من عمره يستطيع الارتداء والخلع بمفرده ودون أي مساعدة إلا في حالة ارتداء الأحذية . ويتحقق للطفل الأمان بارتدائه للملابس المألوفة لديه كما يشعر بالتكيف مع الآخرين من خلال ارتدائه .

متطلبات ملابس الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة

(فترة دور الحضانة – أو ما قبل المدرسة سن 3 – 5 سنوات)

إن الطفل في هذه المرحلة يتحكم في عضلاته أكثر وخاصة العضلات الصغيرة مثل عضات اليد لذلك نجده خلال هذه الفترة يتعلم ارتداء وخلع ملابسه . والبنات ينجزن هذه العملية بسرعة أكثر من الذكور لتفوقهن في تنسيق حركات العضلات في هذه الفترة ، وقد أثبتت الدراسات أن البنات يتفوقن على البنين في تزيين الملابس ، وأن عملية التزيين ترتبط ببعض سمات الشخصية مثل الاعتماد على النفس والمثابرة والإصرار والاهتمام بالتفاصيل لذلك تحتاج هذه المرحلة إلى مهارة من جانب الأم لتترك للطفل فرصة القيام بالجزء الذي يستطيع القيام به من عمليات ارتداء الملبس، فالأم إذا لم تعطه هذه الفرصة ليتعلم ذلك في السن المناسبة فقد يفقد الرغبة في التعلم ، ومساعدة الطفل عند ارتداء الملابس في هذه الفترة تكون بتجهيزها فقط ليبدأ هو ارتدائها وبذلك ينشأ محبا للقيام بالأعمال التي يستطيع تأديتها

، وينشأ أكثر تعاونا خاصة إذا ما حظي بالتقدير لنجاحه وهذا يجعله يبادر إلى محاولة الاعتماد على نفسه في إنجاز عمليات أخرى أكثر تعقيدا .

ولابد من الإشارة إلى السرعة التي تتم بها عملية خلع الطفل وارتدائه لها ، فإن الطفل يرى في هذه العملية لعبة ومن ثم فهي تتم بطريقة آلية ويستطيع أن ينجزها بسرعة ويفكر في شي آخر فقد نراه حين يرتدي ملابسه يتوقف عن إتمام الارتداء لكي يلعب أو ليشاهد شخصا آخر حتى نذكره مرة أخرى بارتداء ملابسه ، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة أجزاء جسمه المختلفة وأجزاء الملابس التي تغطيها ، ويعلم أن الناس مختلفون في المظهر والحجم. كما أنه في هذه السن يعرف وجود جنسين والجنس الذي ينتمي إليه، وتساعده الملابس على التعرف على الجنس الذي ينتمي إليه الآخرون، ، وكذلك تساعده الملابس على القيام بالدور الذي يتطلبه الجنس الذي ينتمي إليه .. وإذا ارتدى الطفل ملابس مشابهة لملابس والده فإنه يحاول أن يسلك النحو الذي يسلكه والده ومن ثم يتعلم السلوك الملائم وغير الملائم .

والبنات عامة أحسن حظا من الأولاد فيما يتعلق بالملابس لأنهن يرتدين ويتزين بأشياء كثيرة مثل الأحذية المزركشة والحقائب والقفازات وغير ذلك . كما نجد أن إدراك الفتيات لدورهن الجنسي أسهل من إدراك البنين لأنهن يمارسن التشبه بالأمهات عن طريق الثياب .

وقد يألف الطفل نوعا معينا من الملابس بسبب سهولة ارتدائه لها أو ارتداء أحد ممن يحيطون به زيا مشابها له ، وغالبا ما يربط الطفل بين البيت والراحة أو الأمن وبين نوع الملابس ، وبصفة عامة يمكن القول بأن الطفل يحمل على الأمن بارتدائه ملابس مألوفة لديه .

كما يتعرف الطفل على ترتيب ارتداء قطع ملابسه المختلفة . ويتعرف على الخلف من الأمام ، وخارج الرداء من داخله ، واليمين من اليسار ، كما يتمرن على قفل وفتح فتحات الملابس ، ولكي نساعد أطفالنا في هذه المرحلة يجب أن تحسن الأم اختيار ملابسه بحيث تسهل عليه ما سبق وذلك بأن تراعي الآتي :

1. ملاحظة زخرفة الأمام بأبليكة أو برسمه أو الحروف الأولى من اسمه حتى يستطيع تمييز الأمام من الخلف .
2. استعمال الفتحات الأمامية ما أمكن فهي أسهل على الطفل(الأزرار أو السوستة) أما فتحات الرقبة فيجب أن تكون واسعة بدرجة كافية كي تسمح للطفل بإدخال رأسه .
3. أن تكون الأزرار المستعملة متوسطة الحجم .
4. استعمال السوست أسهل على الطفل ولكن يجب وضع خرزة أو شرابة في الجزء المتحرك منها ووضع بطانة من القماش تحتها لحماية جلد الطفل .

أما الكباسين والكبسش فقد ثبت بالتجربة صعوبة استعمالها بالنسبة للأطفال .

5. إذا كان للملابس أكمام واسعة نوعا حتى تسمح بإدخال أذرعه فيها دون مشقة أو مضايقة ودون أن تشبك في أصابعه .

6. أن تكون الملابس خالية مما قد يعرض الطفل للأخطار عند التسلق والجري مثل الجيوب الكبيرة جدا أو الأكمام الواسعة جدا أو أرجل البنطلونات الواسعة للغاية والأطول من اللازم . كما يجب ألا يكون هناك شريط يدكك عند الرقبة لاحتمال أن يخنق الطفل ، وكذلك الجونلات الطويلة بالنسبة للبنات أو الأحزمة الضيقة .

7. الجيوب من الملامح الهامة في ملابس هذه المرحلة لأنهم يحبون أن يحتفظوا بأشيائهم الجميلة وجمعها في جيوبهم .

8. أن تكون الملابس خفيفة الوزن ومدفئة في نفس الوقت لأن الملابس الثقيلة تعوق حركته عند اللعب .

9. يحسن استعمال الأقمشة التي لا يظهر عليها القذارة والأطفال يحبون الألوان الفاقعة كما أنها تسهل على الأمهات مراقبة أطفالهن أثناء اللعب في الحدائق كما يحسن استعمال الأقمشة غير القابلة للانكماش والثابتة الألوان فمثلا : الألوان الغامقة نوعا مثل الأزرق والأصفر للولد والأحمر والأخضر للبنت مع الابتعاد عن اللون الأبيض .

10. التصميم الجيد مع البساطة ووجود مميزات النمو كالأكمام (الراجلان والجابونيز) الواسعة نوعا ما والكسرة عند الأكتاف والجونلات تكون واسعة ذات كسر ويكون بها شريط مطاط (أستك) عند الوسط ويفضل أن يكون لها حمالات . البلوزة الواسعة مناسبة جدا لهذه السن وينبغي أن يكون حجر البنطلون طويلا نوعا بالنسبة للبنين والبنات والقمصان (الأسبور) البسيطة مناسبة للأولاد ومن المناسب أن تكون الفساتين خالية من تحديد خط الوسط كأن تكون بسفرة أو بوسط منخفض مع وجود كسرات أو الكالونات ، ويفضل أن تترك زيادة خياطة خياطة في الجزء العلوي للملابس حتى يمكن توسيعه عند اللزوم .

11. السالوبيت من الملابس العملية للأطفال في هذه المرحلة لأنها لا تعوق حركتهم وتحتفظ بمظهرها الأنيق أثناء اللعب والحركة .

12. كذلك ارتداء " الشورت " وخاصة صيفا من الملابس المحببة في هذا العمر على أن تكون بأستك عند الوسط .

صورة (15) ملابس مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة

وهناك خصائص تصاحب النمو الاجتماعي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهي أن الطفل في سن الخامسة يميل إلى اللعب المشترك ، والأطفال الذين أتيحت لهم فرصة الالتحاق بدور الحضانة يكون لديهم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية أكثر من الأطفال الذين لم يخرجوا من بيئة المنزل . ولابد أن تساير خطوط ملابس الأطفال في هذه الفترة (الموضة) ، وتتناسب مع نموه الاجتماعي الذي يفسر ميله إلى اللعب المشترك ، فإذا كانت الملابس تفتقد عنصر الحداثة في التصميم فقد يؤدي ذلك إلى شعور الطفل بالنقص وانعزاله عن المجموعة فلابد أن تماثل ما يرتديه أقرانه ولا يكون بها أي غرابة بل أنه يود أن تكون ملابسه أفضل من ملابس أطفال هذه المجموعة ليصبح موضع إعجاب الآخرين فذلك يعطيه الشعور بالأهمية والسيطرة التي يمكن توجيها في نواحي الخير مثل السيطرة على رغباته وعدم الانسياق وراءها دائما حتى يعرف أن هناك رغبات يمكن تحقيقها وأخرى بعيدة المنال .

ومن الضروري إشراك الأطفال في اختيار ألوان ملابسهم لكي يمكن التعرف وتتكون لديهم القدرة على اختبارها وفي هذا ما يدربهم على حرية الرأي والثقة

بالنفس من ملاحظة توجيههم إلى اختيار الألوان الثابت التي لا تزول بتكرار عملية الغسيل والمتينة التي تتحمل لأن الطفل في حالة نشاط ولا يصح مطالبته بالمحافظة على نظافة ملابسه طوال الوقت ، وعلى ذلك فالملابس تكون عرضة للاتساخ الذي يستدعي تكرار عملية التنظيف بالغسل . فالطفل يرغب في عمل كثير من الأشياء التي تؤدي إلى اتساخ ملابسه وهذه الأشياء مفيدة له أيضا فهو يحب الحفر في الأرض والرمل والتدحرج على الحشائش ، ويعتبر كل هذه الأشياء مبهجة له ، ولذلك فالطفل الذي يحذر دائما وبشدة من اتساخ ملابسه وإتلافها يتأثر بهذه العملية وينطوي على نفسه . وإذا تملكه الخوف من الاتساخ الذي يصيب ملابسه فإن ذلك يجعله حريصا أيضا في بعض نواح أخرى ويمنعه ذلك من أن يكون إنسانا حرا عاطفيا محبا للحياة .

فالملابس تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل لذلك يجب عدم إخافته أو إغضابه عند محاولة تنبيهه إلى المحافظة على نظافة ملابسه ، فإذا أراد أن يعبث بالطين بيديه وهو بملابس جديدة يحسن بدلا من إخافته وإرهابه ونهره بشدة أن نقنعه بلطف بأن يستبدل بها ملابسه القديمة أولا قبل أن يمارس هذا النشاط ، وبذلك ينشأ غير متردد عند قيامه بأي عمل متقبلا .

ثالثا : مرحلة الطفولة الوسطى (6: 8 سنوات)

1.النمو الجسمي (الحركي)

تقوى حاسة اللمس حيث تبلغ ضعف مثلها في الإنسان البالغ ، السمع غير ناضج تماما ، ضعف التميز البصري : 80 % مصابون بطول النظر ، 2% مصابون بقصره ، ازدياد القدرة على النشاط الحركي ، لازال ضعيف السيطرة على الحركات الدقيقة كمحركات أنامل الأصابع ، يستعمل الطفل الأعسر يده اليسرى .

2.النمو الانفعالي

تتجه الحياة الانفعالية نحو الثبوت والاستقرار ويبدأ الطفل المتوسط في تجميع انفعالاته حول مواضيع كثيرة لتكوين العواطف وينتج الثبوت الانفعالي الذي يميز هذه المرحلة من

1. دائرة اتصالاته قد اتسعت وتشعبت وهذا التنوع في اتصالاته يساعد على تركيز حياته الانفعالية على أمر واحد بل يوزعها وهذا التوزيع يخفف من حدة وشدة انفعالاته .
2. يميل الطفل للتنافس ويجد منفذا للتنافس المنظم في مجتمع الرياض الصغير وفي اللعاب التي يمارسها.

3. التنظيم الملحوظ في علاقاته الاجتماعية والميول وتتضح لدى طفل السابعة قيمة السيطرة على انفعالاته.

3.الميول

يهتم بالتعبير عن نفسه وبإشباع ذاته – اللعب الإيهامي – يميل إلى ما هو يبدو عملي .

4.النمو اللغوي

ليس هناك زيادة في عملية النمو بل هي امتداد للمرحلة السابقة .

5.النمو الاجتماعي

علاقته بأمه علاقة عطف وحب وطاعة وهو فخور بها في المجتمع ، لا يلتمس معونتها في الأمور التي يستطيع القيام بها لاعتزازه بذاته . علاقته بأبيه تقوم على أساس الاحترام والإعجاب والخوف وفكرته عن أنه الإنسان الذي يعرف كل شيء . يلتصق بأسرته التصاقا كبيرا . قد يشترك في لعبة جماعة من جنسه إلا أن هذه مهددة بالتفكك وارتباطه بالجماعة لازال ضعيفا فهو لا يهتم بخير الجماعة ولا المحافظة عليها .

6. النمو العقلي

يدرك الطفل في هذه المرحلة مجموعات العالم الخارجي من حيث اتصالها ببعض ، يصيغ إدراكه في العام السابع بالصيغة الكلية أي يدرك الموضوعات من حيث هي كل ولا يعني كثيرا بالجزئيات – الكلمات لا تعني شيئا عند طفل هذه المرحلة إلا إذا ارتبطت بخبرة عنده . يستعين في تفكيره بالصورة البصرية للأشياء التي يلاحظها في حياته اليومية ثم يبدأ تفكيره في اتخاذ الصيغة الواقعية وترك المخيلات ، يميل إلى التذكر الآلي ، بطيء التعلم . سريع النسيان طفل السادسة أو السابعة لا يمكنه أن يركز انتباهه إلى موضوع معين مدة طويلة وخاصة إن كان حديثا شفويا .

مما سبق يتضح أن مرحلة الطفولة الوسطى تتميز بخصائص نمو مختلفة عن المرحلتين السابقتين فهي مرحلة دخول المدرسة الابتدائية وقد تكون مرحلة التنقل من فترة الحضانة إلى المدرسة فتتميز باتساع المعارف والمهارات وتدخل ضمنها مهارة ارتداء وخلع الملابس والاستقلال عن الآخرين في مساعدتهم في هذه العملية ، كما تظهر الفروق الجسمية بين البنات والأولاد وكذا الفروق في الميول والمهارات الخاصة ، ويناسب هذه المرحلة الملابس ذات الجيوب والألوان الزاهية حتى يستطيع الطفل الاحتفاظ بما يجمعه أثناء لعبه وأدواته التي يرغب اصطحابها . وقد تترك

الفروق في المظهر الملبسي لدى الأطفال وزملائهم في هذه الفترة أثرا في انفعالاتهم .لذلك يراعى اختيار الملابس التي تتلاءم مع المجموعة التي ينتمي إليها الطفل في هذه المرحلة حتى يشعر بالأمان النفسي والطمأنينة.

فالملابس في هذه المرحلة لها من الدور المؤثر والفعال في حياة الطفل والتي تنعكس بدورها على سلوكه ومزاجه، وقد تخلق طفلا سويا ومقبولا اجتماعيا وقد تخلق طفلا يمتلك شحنة كبيرة من التراكمات النفسية السلبية .

وقبل سن التاسعة لا يدرك الأطفال تصميم الملابس أو تفاصيل طرازها ولكن يبدأ ذلك في في الظهور بعد سن التاسعة .

متطلبات الملابس في مرحلة الطفولة المتوسطة (من 6: 8 سنوات)

في هذه المرحلة يصبح الطفل متغيرا عن ذي قبل ، فلم يعد ملتصقا بأمه ، بل إنه يحاول أن يظهر نوعا من الاستقلالية في كثير من شئونه ، ويميل الطفل ويتعلم تكوين الجماعات للاشتراك في ألعاب جماعية كذلك يميل إلى الجري القفز ، توجد اختلافات مميزة بين الجنسين تبدأ في الظهور عند سبع سنوات ولذلك فإنه عند هذا العمر يجب أن توجد باترونات ومقاسات خاصة لكل من الجنسين .

ويفقد الطفل في عمر 6 ، 7 سنوات شكله الطفولي ، وتنخفض نسبة الدهن نتيجة نشاطه الكبير في هذا العمر ، ونظرا لأنهم يمارسون ألعابا ويتميزون بالنشاط ، كل هذا يحتاج إلى ملابس معينة تحقق له الراحة والحرية أثناء ممارسه نشاطه كما يجب أن تتميز بالمتانة لتتحمل فترات اللعب الطويلة والحركة والنشاط التي يتميز بها أطفال هذه المرحلة مثل الأقمشة السميكة للبنطلونات . والجينز والجبردين السميك أفضل هذه الأقمشة أيضا يجب ألا تضغط الملابس على أي جزء من جسمه .

إن عملية ارتداء وخلع الملابس في هذه المرحلة لها صفة الاستقلالية التامة لذلك يجب أن تكون الملابس سهلة الارتداء مريحة حتى يستطيع الطفل القيام بارتدائها معتمدا على نفسه ، لذلك تصنع المردات الأمامية وتغلق الأزرار أو السوست .

ويحب الطفل في هذه المرحلة التفاخر بالملابس كي يحظى باهتمام وعجاب الآخرين ، لذلك فهو يحب أن يعتني بها .

وهناك اتجاه متعارض إزاء ارتداء طفل لملابس سبق استعمالها من جانب أحد أفراد أسرته ، فبينما يرحب بعض الأطفال بذلك يرفضه آخرون ، وقد يرجع ذلك إلى مكانة صاحب الملابس الأصلية لدى الطفل ، فإذا كان محبوبا من جانبه أو إذا كان معجبا به يرحب بارتداء ملابسه والعكس صحيح .

في هذه المرحلة تفضل الملابس المتعددة الجيوب ، لأن الطفل يميل إلى جمع الأشياء والاحتفاظ بها ، كما أن أطفال هذه المرحلة يفضلون الألوان الزاهية مثل الأحمر والأخضر والبرتقالي ، وبتقدم السن يقل الاهتمام بالألوان الزاهية .

صورة (16) ملابس للفتيات في مرحلة الطفولة المتوسطة

صورة (17) ملابس للفتيات في مرحلة الطفولة المتوسطة

(رابعا : مرحلة الطفولة المتأخرة (9 : 12 سنة)

1.النمو الجسمي (الحركي)

تحسن أبصار الطفل – الإدراك البصري الواضح للأشياء القريبة والبعيدة ، نضج دقة السمع علاوة على التقدم الملموس في القدرة على تمييز الأنغام الموسيقية حتى 11 سنة تتحسن الحاسة العضلية ودقتها تنمو وتطرد في هذه المرحلة وهي الحاسة التي تقدر بها الحركات والأوضاع في الأطراف كالأيدي والأصابع . ولع الطفل بالاتصال المباشر بالأشياء عن طريق تجريبه إياها في الحركة والوزن والدفع والوضع وما إلى ذلك فيما يتعلق بالنمو الحركي يميل الأولاد نحو اللعب القوي الذي يحتاج إلى تعبير عضلي عنيف كالكرة للأولاد – والجملة والرقص التوقيعي للبنات .

2.النمو الانفعالي

تتميز بأنها مرحلة ثبوت واستقرار انفعالي . عدم ظهور نوع معين من الانفعالات ، يحاول الطفل المتأخر كسب السيطرة على نفسه فلا يسمح لانفعالاته أن تفلت منه غالبا ما يعتدي على مثير الغضب اعتداء ميله للمرح ملاحظ بشكل واضح فهو يقدر الروح المرحة ويطرب للنكتة اللطيفة .

3.الميول

تبدأ ميوله في التخصص وتصبح أكثر موضوعية فهو لم يعد يهتم بنفسه أي بمشاعره أو حركاته الخاصة بل يهتم ويميل نحو أشياء معينة في العالم الخارجي كالمهن

المختلفة أو نوع خاص من أنواع المعرفة كالهندسة أو الطيران أو الطب . يميل طفل الطفولة المتأخرة إلى ما هو عملي .

4.النمو اللغوي

ليس هناك مظاهر للنمو اللغوي جديدة عما سبق إلا في حالات تعلم اللغات المختلفة خلال مرحلة الدراسة أو الاهتمام باكتسابها . وهي عملية فردية .

5.النمو الاجتماعي

يحتك طفل هذه المرحلة بوسط الكبار 0 الولد في وسط الرجال والبنت في وسط السيدات) يشعر الطفل بفرديته من حيث أنه متميز عن غيره من أفراد الأطفال في هذه السن لا يميلون للاختلاط مع أطفال الجنس الآخر (الأولاد يتجمعون معا) يتصف لعبهم في هذه المرحلة بأنه لعب فردي .

6.النمو العقلي

ينمو الذكاء نموا مطردا حتى 12 سنة وفي التاسعة والعاشرة يمتاز الأولاد عن البنات في ذكائهن بحوالي نصف سنة وتوجد الفروق في الذكاء بين أفراد العمر الزمني الواحد . الطفل له قدرة على التفكير (مرحلة التفسير) تزداد قدرته على الاحتفاظ بانتباهه الإرادي حول موضوع معين وذلك في سن 7: 11 سنة. يميل حتى التاسعة نحو الحفظ الآلي وبعد التاسعة يشرع في تغيير الطريقة إلى التذكر عن طريق الفهم يفكر بواسطة الصور البصرية فهو بصري أولا وقبل كل شيء فهو يتصور المدرس كقلم متحرك ناطق أمامه تصاغ تخيلاته في صيغة واقعية .

مما سبق يتضح أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي المرحلة التي تسبق مرحلة المراهقة ويلاحظ فيها بطء معدل النمو عن سابقيها من مراحل الطفولة ويلاحظ على الطفل اهتمامه بجسمه ويهتم بمفهوم الجسم ويتأثر بذلك بتلك الشخصية ونموها. ويبدأ الطفل في ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ويبدأ الاختلاف الواضح بين كل من الإناث والذكور. فالبنات تهتم بتصميم وطرز الملابس كما تحاول في إظهار مفاتن الجسم من خلال الملبس وتستخدم الملابس وطرزها كمؤثر على من يحيطون بهن.

المتطلبات الملبسية لمرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة) (من 9: 12 سنة)

إن أصعب عمر لتصميم ملابس الأطفال هو لهذه المرحلة ، ففي هذه المرحلة تبدأ مظاهر جديدة للنمو في الظهور ، فيلاحظ عليهم توقف ملحوظ في النمو يتبعه نمو فجائي في الطول .

والبنات أسرع من البنين في النمو وخاصة في الطول ، ونجد الفرق واضحا بينهما في شكل الجسم عند سن الحادية عشر تقريبا ، فتصبح الأكتاف أعرض بالنسبة للبنين والأرداف أكبر بالنسبة للبنات ، وتظهر التغيرات أسرع بالنسبة للبنات أكثر من البنين .

في هذه المرحلة أيضا يبدأ الأطفال في الاستقلال عن أسرته ويمر بمرحلة تكوين الأصدقاء ويمارس معهم اللعب والاستذكار والمشي وركوب الدراجات .

ويحب الأطفال الانتماء إلى مجتمع الكبار ، فالأولاد يظهر اهتمامهم بما يجري في أوساط الرجال ويتميزون بالخشونة ، أما الفتيات فيتركز اهتمامهم بما يحدث في وسط السيدات والاهتمام بالأمور المنزلية والمظهر الخارجي وارتداء أحدث الأزياء .

وبناء على ما سبق فإن اهتمامهم بالملابس يزداد بصورة واضحة في هذه المرحلة ، فالملابس الجذابة لها تأثير على أعضاء الجماعة تجاه الطفل الذي يرتديها ، كما أن الملابس في هذه المرحلة لها تأثير كبير على شخصية الأطفال إذ تمدهم بالثقة بالنفس ويشعرون أنهم مقبولين عند الآخرين ومتميزون عنهم .

وفي نهاية هذه المرحلة يهتم الأطفال بتصميم ملابسهم ويتكون لهم رأي وشخصية خاصة بهم تجاه الملابس ، والفتيات في هذا السن لديهم وعي تجاه خطوط الموضة ولكنها تكون في الغالب غير ناضجة بالقدر الكافي ، كما تقوم الملابس بدور هام في حياته من حيث التأثير في مزاجه وسلوكه ، فإذا كانت ملابسه لائقة جذابة حصل على مكانة أعلى وتغرس الثقة في النفس وتجعله أفضل خلقا وأقل عدوانية من الطفل ذو الملابس الغير لائقة.

وعموما فإن الملابس في هذه المرحلة تشابه إلى حد كبير ملابس الكبار في تصميماتها وخاماتها ، إلا أن ألوانها يجب أن تكون أكثر جاذبية وإشراقا مع مراعاة نوعية النسيج ، والمصممين يطورون موضة الكبار لكي تناسب الأجسام في هذا السن ليعطوا الملابس شكلا مميزا وأكثر شبابا .ومن المهم إشراك الأطفال في اختيار ملابسهم وتوجيههم لتكوين آراء ومفاهيم صحيحة وسليمة فيما يتعلق بما يناسب سنهم في هذه المرحلة لذلك فإن طريقة عرض الملابس في الفترينات لها تأثير بالغ على رواجها .

يجب ألا تضغط الملابس على أجسامهم وألا تعوق حركتهم ونموهم ، وأفضل ما يناسبهم هو البنطلون الجينز والفانلات بنصف كم والسويتر .

صورة (18) ملابس للأولاد في مرحلة الطفولة المتأخرة

صورة (19) ملابس للفتيات في مرحلة الطفولة المتاخرة

الملابس وملاءمتها لنشاط الطفل وحركته في مراحل نموه المختلفة

إن الأطفال يتميزون بالحركة والنشاط لا حدود لهما ، فالأطفال يجرون ويقفزون وينفذون من خلال الأشياء ويتسلقون ويسبحون ويجرون ويركبون الدراجات ويلعبون رياضات مختلفة ، وما إلى ذلك من أنواع النشاط .

كل هذه المجهودات تحتاج إلى حركة عند الأذرع والأرجل وأجزاء من الجسم ، لهذا فإن الملابس لابد أن تسمح بالحرية لهذه الحركات والنشاط . ولا يكفي أن تكون الملابس أنيقة وجذابة عند شرائها أو صنعها، ولكن أيضا يجب أن تتوافر فيها الراحة وملاءمتها لنشاط الطفل وحركته.

تتميز كل فترة من فترات نمو الأطفال بحركات معينة ونشاطات خاصة :

1. **بالنسبة للأطفال في مرحلة المهد**

يتميزون بحركات الأرجل السريعة والمستمرة وكذلك حركات الأذرع التي تكون للأمام ، لذلك فإن أفضل ما يناسبهم في هذا العمر هو الرداء المكون من قطعة واحدة من قماش مطاطي كالجيرسيه القطني أو المخلوط ، بحيث يكون بطول واتساع كافيان لعدم تقييد حرية حركته لأن الطفل يستمتع بحركات الركل . هذا الرداء يحقق له أيضا الدفء باستمرار مهما زادت حركاته في النهار وكذلك ليلا ، ويجب أن يكون هذا الرداء به فتحات بطول الرجل من الداخل تغلق بالسوستة أو الكبسون

لسهولة التغيير للطفل إذا ابتل ، ولا تضطر الأم إلى خلع الرداء بالكامل ويتعرض الطفل للبرد .

2. **بالنسبة للأطفال الذين يحبون**

تعتبر الملابس الخارجية المصنوعة من قطعة واحدة (بحمالات عند الكتف) مناسبة لطبيعة حركاتهم وخاصة إذا ارتدى على بلوفر أو قميص بأكمام طويلة أو قصيرة .

والبنطلون قد يقيد الحركة إذا تحرك لأسفل ، ويمكن علاج ذلك بصنع حمالات تثبت عند الوسط وتلتف حول الكتفين لتمنع انزلاق البنطلون لأسفل ، وبالنسبة للأطفال الأكبر قليلا يمكن أن يكون لأرجل البنطلون من أسفل أستك (مطاط) عريض أو شريط يلتف حول أسفل الأرجل ويلبس معه .

صورة(21-22) استخدام حمالة للبنطلون لمناسبة حركة الطفل

3. **بالنسبة للطفل في عمر المدرسة**

فإن السالوبيت وكذلك البنطلون بأستك عند الوسط يناسب نشاطهم وحركتهم ويلبس معها البلوفر أو السويتر.

إن معظم الأطفال في هذا العمر يقضون أوقات لعبهم يزحفون ويركعون ، لذلك فإن البنطلونات تستهلك سريعا وخصوصا عند الركبتين ، وأطراف البنطلون يمكن أن تتبلل ، لذلك فإن الشورتات التي تقف أعلى الركبة مناسبة وخاصة في فصل الصيف بالإضافة إلى سهولة لبسها وخلعها . ويفضل أن تصنع من قماش صناعي أو مخلوط لسهولة غسلها وتجف بسرعة وتستعمل مرة أخرى بدون كي .

4. **أما بالنسبة للطفل الأكبر فإنه**

غالبا ما يقضي أوقات لعبه مرتديا لبس الرياضة والملاعب ويعتبره كل من الطفل والآباء رداءً مثاليا للحركة والدفء وسهل النظافة في آن واحد .

إن مصممي الأزياء ومصممي النماذج لملابس الأطفال وهم قليلون يحللون نشاطات وحركات الطفل المختلفة لتصميم النماذج ويراعون في تصميمها مناطق الحركة التي تحتاج إلى اتساع أو قص أكبر قليلا . وقد يستخدمون الكشكشة أو الكسرات أو الأقمشة المطاطية لتحقيق ذلك ، فعلى سبيل المثال عندما تشد الأذرع إلى الأمام فإن حردة الإبط تحتاج إلى أن تكون مريحة وكذلك زيادة اتساع عند الظهر ، وفيما يلي أمثلة أخرى لبعض نشاطات للطفل وما يجب مراعاته تجاهها عند اختيار الملابس :

- عند مرجحة الأذرع لقذف الكرة فإن هذا يحتاج إلى اتساع عند الصدر والظهر حيث أن الذراع يتحرك في دوائر للأمام والخلف .
- عند تسلق شجرة أو سلم أو حاجز يكون الجسم كله ممدود إلى الأمام وأعلى ، وذلك يحتاج ضغط فالملابس يجب أن تتيح له سهولة هذه الحركات وأن تكون من أقمشة متينة حتى لا تتمزق بسرعة .
- الحركات الدائرية لبدال العجلة، عند ممارسة ركوب الدراجات، هذه الحركة تحتاج إلى ثني الركبتين وفردهما باستمرار وبسرعة. لذلك لابد أن يوجد اتساع عند الركبتين والفخذين، أيضا يمكن تقوية هذه الأجزاء (مناطق الفخذ من الداخل) لتجنب تمزق الملابس أو إصابة الطفل.
- الحفر في الرمال يعني أن كلتا الذراعان يتحركان لأسفل ثم لأعلى لذلك فإنه لابد من السماح باتساع عند منطقة الظهر.
- عند الانحناء للأمام فإن منطقة الأرداف تمتد لذلك يجب أن يكون حجر البنطلون أو الشورت مناسب ومريح ، وبالنسبة للفتيات يمكن ارتداء (الكولون) في الشتاء أو الملابس الداخلية الملونة القطنية أو المخلوطة حتى يكون شكلها جيد ، وفي نفس الوقت سهلة الغسيل .
- لعب الكرة هو نشاط يعتمد على الحركة للأمام والجري لذلك فإن الملابس لابد ألا تكون ضيقة عند خط الوسط أو حجر البنطلون أو الشورت حتى لا تعوق حركة الجري .

العناصر الواجب توافرها في الملابس لدى الأطفال في المراحل المختلفة

1. شكل التصميم

عند تصميم ملابس الأطفال تراعى عدة اعتبارات مثل نمو الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه ، ونسب وشكل أجزاء الجسم المختلفة ، وتفهمها لحياة الطفل في الأعمار المختلفة ، فأطفال اليوم يشاركون في الحياة العامة بإيجابية مع آبائهم ، فأسلوب الحياة قد تغير وأصبح تعامل الآباء مع أبنائهم أقل تزمتا وتحكما عن ذي قبل ، كذلك فإن حياة الطفل تتضمن حركة ونشاطا كبيرين .

إن تصميمات ملابس الأطفال الآن تغطي الأنشطة اليومية المختلفة لهم بما في ذلك ملابس الرياضة وملابس المدرسة .

ومما لاشك فيه أن موضة الكبار لها تأثير كبير على ملابس الأطفال وخاصة بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، إلا أن تصميمات ملابس الأطفال تسمح للمصممين باستخدام ألوان براقة مرحة وتفاصيل جديدة وأساليب زخرفة مبتكرة ومتغيرة .

إن معدل النمو في الطول يختلف في مراحل نمو الطفل المختلفة فقد يسرع في مرحلة ويكون أقل سرعة في مرحلة أخرى . وقد لوحظ أن معدل النمو في الطول حتى عمر 3 سنوات هو 8 سم لكل سنة ، وهذا المعدل يكون 5 سم لكل سنة حتى عمر 10 سنوات ، وعلى ذلك فقد صمم أصحاب المصانع جداول لمقاسات الأطفال على أساس أن الطفل ينمو في الطول بمعدل 6 سم في المتوسط كل سنة ، لذلك فإن عمر الطفل هو مجرد مرشد ووصف أقل أهمية عند التصميم ، فالمصممون وأصحاب المصانع يفضلون الربط بين قياسات الجسم وبين الطول بدلا من العمر ، وجداول القياسات تحدد مقاسات الجسم والأطوال لكل من البنات والأولاد.

أن مصممي ملابس الأطفال وكذلك مصممي النماذج يراعوا عند وضع تصميماتهم بعض العوامل الهامة التي تحقق نجاح التصميم والإقبال عليه مثل :

- ملائمة التصميم لعمر الطفل وطوله ونسب جسمه ، لأن تصميم الملابس لطفل عمره 4 سنوات لا تناسب تصميم الملابس لطفل عمره سنوات .
- ملائمة القماش المصنوع منه الزي للتصميم وكذلك للاستخدام .
- بوجه عام فإن تصميمات الملابس التي يكون بها قصة رجلان أو جابونيز حيث يكون الكم والكتف قطعة واحدة تكون مريحة أثناء الحركة أكثر من الكم التركيب وتناسب نحو الطفل في الطول فيستخدم الزي لفترة أطول ويمكن إضافة قلابات او أساور بلون مخالف ، تجنب عمل الأساور بدون فتحات فهذا لا يتبع التعديل حسب نمو الطفل . والاستك من الأفكار الجيدة لذلك .
- كذلك التصميمات التي تحتوي على كشكشة مفضلة في بعض الأحيان أكثر من الكسرات والكالونات لأن الأخيرتان تحتاجان إلى كي مستمر لتحتفظ بشكلها .
- أيضا تجنب الفتحات والمردات التي تكون من الخلف لجميع الأطفال فيما عدا الطفل الرضيع وحتى عامين أو ثلاثة ، لأن المرد الأمامي يسهل على الطفل ارتداء ملابسه بنفسه .
- يفضل شراء الكلف الخاصة بالموديل في نفس وقت شراء القماش سواء كانت زراير أو خيوط أو شرائط أو ابليكات ....إلخ

2. **الخامات**

تعتبر الخامة وسيلة لإظهار جمال الزي وأناقته ، ويراعى منها أن تكون سهلة العناية وتتحمل الاستعمال لفترة طويلة وتعتبر الأقمشة القطنية من أنسب الخامات للأطفال في هذه المرحلة كما أن سعرها يعتبر مناسب أيضا . ويراعى أن تتوافر في الأقمشة المستخدمة العوامل التالية :

1. قوة التحمل (متينة تتحمل الضغوط الواقعة عليها).

2. سهولة العناية (يسهل غسلها وكيها).

3. الأمان (مجهزة ضد الاحتراق أو البلل)

4. الألوان (الزاهية).

5. نوع الألياف (طبيعية أو مجهزة).

6. الزخارف (الطباعة والنقوش).

إن اختيار نوعية القماش ليناسب تصميم معين من أهم العوامل التي تحقق نجاح التصميم نفسه . وقد يكون التصميم في حد ذاته جميل ومبتكر ، ولكنه لا يصبح كذلك إذا صنع من قماش غير مناسب . وعلى سبيل المثال:

- فإنه إذا تم تنفيذ تصميم جيد في قماش ناشف فإن النتيجة تكون غير مرضية لأن التصميم يناسبه قماش آخر من نوع لين لكي يحقق الانسدال المطلوب .
- أو قد يقع الاختيار على قماش ذات لون جذاب برسومات جميلة ، لتصميم آخر جيد ، ولكن يتضح بعد تنفيذ الرداء أنه لو تم تنفيذه في لون قماش أكثر هدوء لكان الزي أفضل .
- أيضا لا يصح أن يقع الاختيار على قماش برسومات كبيرة لزي طفلة صغيرة ، فالرسومات الصغيرة تناسب الطفلة الصغيرة .
- التقليمات العريضة والكاروهات الكبيرة لا تناسب الأطفال الصغار بالإضافة إلى التأثير المبالغ فيه التي تعطيه هذه الأقمشة .
- وبوجه عام يجب تجنب الأقمشة الصناعية في تصميمات ملابس الصيف لأنها لا تمتص العرق وتسبب الشعور بالحرارة والرطوبة .

إن اختيار القماش له نفس أهمية اختيار التصميم واللون ، واختيار نوعية القماش يجب أن تشتمل على عدة عوامل يجب التفكير فيها قبل شراء القماش المناسب أهمها :

- هل القماش من السهل العناية به من حيث الغسل والكي وسرعة الاتساخ ؟
- هل لابد أن يغسل منفصلا عن باقي الغسيل أم لا ؟
- هل يمكن غسله بالماء والصابون أو يحتاج إلى تنظيف جاف ؟
- هل يكوى بسهولة أو يحتاج إلى كي كلما تم غسله ؟
- هل القماش ذو صباغة أو طباعة ثابتة أم لا ؟
- هل من السهل خياطته أو هناك مشاكل تجاه ذلك ؟
- هل القماش مناسب لاستخدام الزي؟
- مدى متانته ومدى قوة تحمله لنشاط الطفل ولعبه ؟
- مدى تقبل الطفل للون القماش وميله إليه ؟
- هل القماش من النوع سريع الاشتعال ؟
- خواص القماش ونسبة خلط الألياف المكونة منه ، لأن هذه النسبة تؤثر على خواصها.

كما يفضل عند اختيار الأقمشة المناسبة لملابس الأطفال بالإضافة إلى العوامل السابقة الآتي:

- يفضل ألا تكون الأرضية بيضاء في حالة الأقمشة المنقوشة حتى لا تتعرض للاتساخ السريع .
- استخدام أكثر من لون في الملابس وخاصة بالنسبة للأطفال الصغار ، أو استخدام كلف بألوان مختلفة وتجنب الألوان الفاتحة لسرعة اتساخها .
- الأقمشة القطنية المخلوطة مع البولي استر بنسبة (35 / 65) من أفضل الأقمشة المناسبة لملابس الأطفال لما لها من مميزات متعددة مثل امتصاصها

للعرق في الصيف وسهولة غسلها وسرعة جفافها ولا تحتاج إلى كي أو قد تحتاج إلى كي خفيف.

- في فصل الشتاء يفضل الصوف المخلوط مع ترلين مثلا لكي يجمع بين مميزات الدفء وخفة الوزن وثبات اللون .
- عند صنع الملابس الجينز والجاكيت السفاري يجب شراء نوعية جيدة لهذه الملابس لأنها تلبس كثيرا وتحتاج إلى عمل كثير في صناعتها .

3. **العامل الاقتصادي**

إن ملابس الأطفال الصغار تصنع في كثير من الأحيان من لونين من قماش واحد أو من أقمشة وألوان مختلفة ، لأنها بذا الشكل تبدو أكثر جاذبية من استخدام اللون الواحد ، بالإضافة إلى أنها اقتصادية في استخدام بقايا الأقمشة . ويمكن عمل تكوينات جميلة لملابس الطفلة أو الطفل باستخدام بقايا الأقمشة التي عادة ما تحتفظ بها في المنزل من زي سبق عمله ، بشرط استخدام هذه البقايا بطريقة سليمة وبألوان متناسقة ، أيضا يمكن استغلال الكلف التي قد توجد لدينا في زخرفة ملابس الأطفال مع مراعاة الأصول والأسس المناسبة للموديل .

يمكن أيضا الاستفادة من أسبوع الفضلات التي يلي موسم الاوكازيونات الموسمية في شراء بعض الأقمشة التي تصلح لملابس الأطفال ، لأن الفضلات يكون سعرها منخفض بالإضافة إلى إمكانية تكوين بعض الألوان المنسجمة منن هذه الأقمشة والتي تصلح لتصميم معين .

يمكن الاستفادة أيضا من القطع المتبقية من الجينز لتقوية مكان الركبتين لبنطلونات الأطفال نظرا للاحتكاك المستمر لهذه المنطقة أثناء الركوع واللعب والسقوط . أيضا يمكن تقصير البنطلون الطويل الذي تمزق عند الركبتين واستخدامه كبنطلون قصير لمدة طويلة بعد ذلك .

4. **تقبله لدى الطفل**

هذه اعتبارات توضع عند الاختيار والشراء ولكن لابد وأن يراعى بجانب هذا ميول واتجاهات الأطفال في هذه المرحلة ومواصفات ملابسهم وهناك عدة مواصفات يمكن اللجوء إليها كمرشد في تحديد مطالب الأطفال في هذه المرحلة وهي كما يلي :

- أن تكون الملابس مطابقة لطراز المجموعة .
- أن تكون الملابس موضع إعجاب الآخرين .
- أن تكون الملابس سهلة الارتداء .
- أن يتوفر فيها عنصر المتانة .
- أن توفر لهم حرية الحركة والانطلاق .

5. **الألوان المتناسقة**

الألوان الزاهية – كالأحمر والأخضر والأصفر – لأنها تعتبر جذابة ومثيرة بالنسبة للطفل والألوان الداكنة غير مفضلة .

ولاختيار الملابس دور هام في تكوين شخصية الطفل وفي تقبله من الجماعة وتكوين صداقات جديدة ، وبالتالي يساعد على زيادة شعوره بالثقة بالنفس والاعتزاز بشخصيته وعلى ذلك يراعى عوامل معينة تؤثر في اختيار الطفل لملابسه وهي :

الأسرة – المدرسة – الأصدقاء – وسائل الإعلام (تليفزيون – مجلات) – المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (الثقافية – الشخصية) .

شكل (11–12) الألوان الزاهية مفضلة للأطفال

نماذج لتصميمات متنوعه لملابس الفتيات في مراحل النمو المختلفة :

ملابس للاطفال في مرحلة
الطفولة المبكرة (٣-٦) سنوات

ملابس للفتيات في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٨) سنوات

موديلات متنوعة لفساتين الفتيات

الأقمشة المستعملة في ملابس الأطفال

يتوقف نوع الأقمشة المستعملة فى ملابس الأطفال وخواصها على نوع الألياف المصنوعة منها ، ويقصد بالألياف تلك الشعيرات الرفيعة التى يتم تحويلها إلى خيوط ثم نسجها إلى أقمشة .

أهم أنواع الألياف المستخدمة فى صناعة أقمشة ملابس الأطفال :-

أولاً : الألياف الطبيعية

وهى التي تؤخذ من الطبيعة وتنقسم إلى :

أ- ألياف تؤخذ من مصدر نباتى (سليلوزى) وأهمها القطن والكتان .

ب- ألياف تؤخذ من مصدر حيوانى وأهمها : الحرير الطبيعي والصوف والموهير 0000ألخ.

ثانياً : الألياف الصناعية

وهى التي يقوم بصناعتها الإنسان وتنقسم إلى قسمين :

أ - ألياف صناعية محوره وتعتمد فى صناعتها على مواد موجودة أصلاً فى الطبيعة ، من زغب القطن أو لب الخشب وأهمها الرايون والأسيتات .

ب- ألياف صناعية التركيب وهى التى تعتمد فى تركيبها على الكيماويات وأهمها :

- البولى أميد : النايلون والبرلون .
- البولى أستر : الترجال والتريلين .
- بولى أكريل النيتريا مثل : الأورلون والأكريلان .

أولاً : الألياف الطبيعية

1- القطن

ويحتل المركز الرئيسي بين الألياف في صناعة المنسوجات ومصر تعتبر أهم بلدان العالم في إنتاج وتصدير الأقطان طويلة التيلة .

الخواص الطبيعية للقطن

الرتبة : وهى مقياس لدرجة نظافة القطن .

الطول : من أهم الخواص فكلما زاد طول الشعر أمكن غزل القطن إلى خيوط رفيعة ونسجها إلى أقمشة رفيعة . ويمكن تقسيم طول التيلة إلى :

أ. **قطن طويل التيلة :** يتراوح ما بين 40 : 50 ملليمتر ، ويستخدم في أجود أنواع الأقمشة التي تتميز بالنعومة والرقة واللمعة .

ب . قطن متوسط التيلة : وطوله يتراوح ما بين 30 : 40 ملليمتر وهو أقل نعومة وملمساً عن طويل التيلة .

ج . قطن قصير التيلة : وطوله أقل من 30 ملليمتر تقريباً ويتصف بالخشونة بالمقارنة بالأنواع الأخرى .

المتانة : يتميز القطن بالمتانة وتزداد مع الرطوبة والبلل وتزداد أيضاً مع القطن طويل التيلة امتصاص الرطوبة .

امتصاص الرطوبة : للقطن مقدرة عظيمة على امتصاص الرطوبة والبلل وتزداد مع القطن طويل التيلة لذا يفضل في الملابس الصيفية خاصة الملابس الداخلية لامتصاص العرق بسهولة .

اللمعة : تختلف درجة اللمعان باختلاف الرتب .

الخـــــواص الكيميائيـــــة للقطن

لا يتأثر القطن بالقلويات المخففة ولكنه يتأثر بالأحماض المركزة كما أنه يتحمل درجات الحرارة العالية فيمكن غليه وكيه بمكواة مرتفعة الحرارة .

مـزايـــــا المـلابـــس القطنيـــة

- الملابس القطنية تستخدم في الأجواء الحارة والباردة فمثلاً الفوال واللينوه . صيفاً بينما يستخدم الكستور والقطنية شتاء للاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم وإعطاؤه الدفء .
- الملابس القطنية لها خاصية امتصاص الماء ولذلك فهي تمتص العرق بسهولة .
- تتحمل الملابس القطنية عمليات الغسل المتكرر كما تتحمل درجات الحرارة العالية .

عيـــــوب المـلابـــس القطنيـــة

- الملابس القطنية قابلة للتجعد وتحتاج إلى استخدام المكواة باستمرار نتيجة الكرمشة وخاصة إذا أبتلت .
- يتأثر القطن بالفطريات والبكتريا نتيجة لزيادة الرطوبة وكذلك يساعد الظلام على نمو هذه الفطريات ولذلك يراعى عدم تخزين الملابس القطنية فى الأماكن المظلمة أو الرطبة وكذلك سريع الاتساخ .

استعمال المـلابـــس القطنيـــة

يفضل استخدام الأقمشة القطنية في الملابس الداخلية والخارجية الخاصة بالأطفال وكذلك السيدات والرجال .

معالجـــــة المـــلابـــــس القطنيـــــة

من الممكن معالجة الأقمشة القطنية كيماوياً وإنتاج خامات لها صفات عديدة وخصائص مختلفة من القطن مثل :

- تفاعل الصودا الكاوية مع القطن : منتج القطن الحريرى أو القطن المارسيريزية نسبة إلى مكتشفه جون مارسر .
- تم إضافة مواد لمقاومة العفن .
- أعطاء مناعة ضد امتصاص الماء وعدم التجعد مثل الوتربروف والكاوبوى ولذلك أمكن تنظيفه بالطريقة الجافة .
- إضافة بعض المواد الكيميائية التي تجعله يتحمل درجات الحرارة وذلك لأن درجات الحرارة العالية (المكواة) تجعله يصفر لونه .

الأقمشة القطنية المخلوطة

من الممكن خلط ألياف القطن بألياف أخرى لإكسابها بعض الصفات أو التخلص من بعض العيوب للحصول على أقمشة لا تتجعد ونظل محتفظة بشكلها دون أن تتأثر باستعمالها مثل خلط القطن بالبولي أستر لبعض قمائن (الداكرون).

2- الكتـــــــــــان

الكتان ثاني خامات النسيج أهمية وهو أهم الخامات التي تؤخذ من سيقان النبات ويعتبر الكتان من أقدم الخامات التي صنعت منها الملبوسات في العهد الحجري وقد قاموا بصناعة الحبال وشباك الصيد من خيوطه . والكتان كان معروفاً بقيمته ويرتديه الأغنياء كما تدل القطع الكتانية التى وجدت بمقابر قدماء المصريين على ما بلغوه فى هذه الصناعة من مهارة فائقة فقد استطاعوا أن ينسجوا

من الكتان أنواع متعددة من المنسوجات تحاكى أدق أنواع المنسوجات الحريرية الرقيقة والعينات الموجودة بالمتحف المصري تدل على ذلك حيث يوجد فى عينة كتانية مقدارها 1سم2 130خيطا من السدى ، 23 خيطا من اللحمة ولكن نتعرف على الخيوط الكتانية ، إليك ملخص العمليات التى تجرى على ألياف الكتان حتى يعبر خيطاً :

1. نبات الكتان سنوي ويزرع للحصول منه على ألياف وحدها أو على البذور أو على الاثنين معاً .

ويحصد بضم عدة نباتات بعضها إلى بعض ونزعها باليدين ثم تنفيضها ليتساقط منها الأتربة .

تفصل البذرة عن الساق بطريقة الدق أو بطريقة المشط وهذه أفضل حيث يمرر حزم الكتان بين أسنان المشط عدة مرات .

تعطين الكتان : وهذه العملية لإزالة المادة الصمغية التى تلصق الألياف بعضها ببعض ويجرى التعطين فى الماء الجارى أو فى أحواض ،ويفقد الكتان فى هذه العملية 25% من وزنه بعد عملية التعطين تجرى عملية التكسير لفصل السيقان عن الألياف بواسطة الدق بتمرير الحزم بين أسطوانتين من الخشب تشبه عصارة القصب إلا أن كل من الاسطوانة بها أسنان بارزة ثم تفصل القشور عن الألياف بواسطة التنفيض أو الدق بواسطة آلة تشبه المروحة ، ثم تجرى له عملية التمشيط لإعطائه المرونة ثم توصل ألياف الكتان إلى مصانع الغزل لغزله ويختلف ألياف الكتان عن ألياف القطن بصلابتها وقوة تحملها .

الخواص الطبيعية للكتان

- **الطـــــول :** يتراوح طول ألياف الكتان ما بين 25: 30ملليمتر ، وهو مبروم وبراق وليس مطاطاً وتصيبه الكرمشة بسرعة ويحتاج إلى عناية باستمرار .

- **اللمعـــــة :** يمتاز الكتان بلمعة طبيعية عن القطن نتيجة استدارة أليافه .
- **اللـــــون :** رمادي فاتح (باستيل) ويمكن إزالة اللون الطبيعى بإجراء عملية التبييض .
- **المرونــة والمتانــة :** يتفوق الكتان على معظم الألياف الطبيعية من حيث المتانة وتعادل متانة الكتان متانة القطن مرتين أو ثلاث مرات ، إلا أنه أقل مرونة من القطن وقابليته للبرم أقل .
- **قـوة التحمـــــل :** يمتاز الكتان بقوة تحمله عن القطن .
- **امتصاص الرطوبة :** يمتص الكتان ماء الرطوبة بسهولة أكثر من القطن ويفضل استخدامه في الصيف وفى عمل المناشف والمناديل .

الخواص الكيميائية للكتان :

المادة الأساسية المكونة للكتان هي مادة السليولوز كما في القطن 70 : 80% ولذلك فهو له نفس الخواص الكيميائية للقطن والكتان بوجه عام أكثر مقاومة لتأثير القلويات المركزة . ويفقد الكتان جانباً ملحوظاً من قوته ويقل لمعانه بارتفاع درجات الحرارة.

- وإذا عولج بالقلويات المركزة يعطى ملمساً ناعماً وهو من أصعب المواد النباتية فى صباغته ، ولذا يفضل أن يظل بلونه ، وأفضل ألوانه هو الرمادي الفاتح (الباستيل) لأن الألوان الفاقعة منه تتأثر بالغسل .

مميزات الأقمشة الكتانية : – تعتبر الملابس الكتانية من أحسن وأصح الملابس التي تستخدم فى الأجواء الحارة لسهولة وسرعة امتصاصها للعرق لأنه أكثر قابلية لامتصاص الماء عن القطن .

- يتميز بوجود اللمعة الطبيعية والنعومة .
- يتحمل عمليات الفتل المتكررة بشدة متانته .

عيوب الأقمشة الكتانية :- تتأثر الأقمشة الكتانية بالبكتريا والعفن نتيجة زيادة الرطوبة بها مثل القطن ، وبذلك تفقد جزءاً من متانتها .

- الملابس الكتانية تحتاج إلى كى مستمر لسرعة تجعدها .
- سعر الملابس الكتانية مرتفع .

استعمالات الأقمشة الكتانية : تستخدم ألياف الكتان حسب درجاتها في إنتاج الأقمشة النسائية كالتايرات والسالوبيت والبنطلونات والفساتين والبدل الرفيعة في عمل الأقمشة الفاخرة مثل الدانتيل والباتستا وملابس الأطفال.

معالجة الأقمشة الكتانية : يخلط الكتان بالبولى أستر لإنتاج أقمشة لا تتجعد وتتميز بسهولة العناية بها وتقلل من أسعارها .

3- الصـــــــــوف

تعريفـــــه :-

يطلق أسم الصوف على الشعر الذي يغطى أجسام الأغنام والماعز ووبر الجمل وهو أهم الخامات المأخوذة من الحيوان ، وهو ثاني خامات النسيج أهمية بعد القطن .

ولا تنمو شعيرات الصوف بنسبة واحدة أو بطريقة واحدة على أجزاء جسم الأغنام ، لذا تختلف باختلاف موقعه من جسم الأغنام ، ولهذا السبب يفصل كل جزء على حسب نوع الصوف ودرجته ونعومته وجودته .

خطوات غزل الصوف حتى يصير منسوجاً :-

للحصول على الصوف من الأغنام طريقتين :-

1. جز الصوف من على الأغنام الحية .
2. يتم شلح الصوف من على الفرو بعد ذبح الأغنام ثم يمر الصوف بمراحل صناعية حتى يصير خيوطاً مغزولة .

- عملية فرز الصوف إلى جيد – متوسط – حسن . وذلك حسب سمك الشعرة – عدد التموجات – المرونة – اللون .

عملية تفتيح شعر الصوف قبل الغسيل :

وهى استخلاص الشعيرات من بعض الشوائب النباتية والأتربة .

- عملية الغسيل والغرض منها لإزالة الشمع والدهن والمواد الزيتية وذلك بوضعها فى أحواض بها ماء وصابون صوديوم أو بوتاسيوم مع رفع درجة الحرارة ثم يخفف بواسطة أفران معدة للتعقيم خوفاً من الأمراض (الحمى التخمية) ، بواسطة أشعة أكس والأشعة فوق البنفسجية .
- **عملية الكـــرد :** وهى عملية تفتيح الصوف إلى شعيرات وفرد الشعيرات .
- **عملية التمشيط :** وهى عبارة عن تجميعه وإخراجه على شكل شريط واحد وإخراج ما بقى من الشعيرات القصيرة ثم التجميع .

- **عملية السحب :** إما سحبه فقط أو خلط الصوف بالألياف الصناعية ثم عملية ترقيم الخيط كلما زادت الشعرة رفع سمك الخيط وحصلنا على طول أزيد .

الخواص الطبيعية للصوف :-

1. **المتانـــة :** تختلف متانة ألياف الصوف باختلاف شعيراته ونوعه والعناية بتربية الأغنام وتتأثر متانة الصوف بحالة نمو الأغنام فتقل المتانة مع سوء التغذية ، وبوجه عام الصوف أقوى من القطن ولكنه أقل متانة من الكتان .

وترجع متانة الصوف إلى الطبقة الليفية وشدة تداخل تراكيب الشعيرات ووجود الحراشف الخارجية التى تعطى المتانة ومقاومة تأثيرات الضعف لمرونتها .

2. **المرونـــة :** الصوف أكثر خامات النسيج مرونة فهو يستعيد شكله الأصلي بعد التأثير عليه بمؤشر ميكانيكي ثم إزالة هذا التأثير وهذه الخاصية من المميزات التى تجعل الصوف أقل قابلية للتجعد والانثناء .

3. **الطـــول :** يتفاوت طول شعيرات الصوف حسب سلالات الأغنام والمنطقة التى يؤخذ منها ويتراوح طول الشعيرات بين واحد بوصة الى 15 بوصة . ويقسم طول الشعيرات صناعياً الى ثلاث أقسام تستخدم الطويلة فى صناعة المنسوجات العادية بينما تستخدم القصيرة فى صناعة اللباد وقطر شعيرات الصوف من أهم العوامل التى تقيم الأصواف من حيث الجودة والمرونة والنعومة وكلما قل قطر الشعيرات كلما أمكن الحصول منها على خيوط رفيعة ، وكلما زاد سمك الشعيرات تستعمل فى صناعة السجاد والكليم .

4- اللمعـــان : يتفاوت اللمعان باختلاف أنواع الصوف فمثلاً :

= **اللمعة الفضيـة :** توجد فى الأصواف الرفيعة مثل صوف المارينو .

= **اللمعة الحريرية :** توجد فى الشعيرات الطويلة مثل الصوف الإنجليزى .

= **اللمعة الزجاجية :** توجد في صوف الرقبة والرأس والذيل .

5- **امتصاص الرطوبة :** يمتص الصوف الرطوبة بشكل واضح على الرغم من ذلك فإنه يبتل بصعوبة وبطء إذا وضع في ماء بارد وتزداد قوة البذل إذا وضع في ماء مع زيادة درجة الحرارة .

6- **العزل الحرارى :** يمتاز الصوف عن خامات النسيج الأخرى بقدرته العظيمة على العزل الحراري أي حفظ حرارة الجسم لذا يستعمل في الملابس الشتوية كما يستعمل لعمال إطفاء الحريق .

7- **خاصية التبلـد :** يمتاز الصوف وبعض الشعيرات الحيوانية بخاصية التبلد وهذه ظاهرة طبيعية تحدث بسبب تشابك وتعاشق حراشيف الشعيرات المختلفة بعضها بالبعض ، وتحدث ظاهرة التبلد فى الصوف عند التأثير عليه بالضغط المصحوب بوجود الماء وارتفاع درجة الحرارة ويستفاد من هذه الظاهرة حتى نتجنبها وذلك بعدم دعك الصوف بعد غسله ، وعدم نقعه في الماء مدة طويلة وكذلك أن يكون الماء المستعمل فاتراً وليس ساخناً .

8- **اللـــــون :** يختلف لون الصوف بين الأبيض والسمنى والأسود والبنى والرمادي ، واللون المرغوب فيه هو اللون الأبيض ليمكن صباغته بالألوان المطلوبة الزاهية ، ويصعب جداً إزالة اللون الأصلي بين الصوف الطبيعي لوجود اللون نفسه بالطبقة النخاعية.

الخواص الكيميائية للصوف :-

تؤثر المواد المؤكسدة على الصوف فى أثناء عمليات التبييض وفى إزالة البقع وعدم تعريض المنسوجات الصوفية للشمس ولوحظ أن المواد المؤكسدة تقلل من متانة ووزن الصوف ويتأثر الصوف بالقلويات عنه بالأحماض بعكس القطن ولا يتأثر الصوف بالقلويات المخففة ولذلك يستخدم الصابون الجيد والمنظفات التى تحتوى على كميات بسيطة من القلويات فى تنظيف وغسل الملابس الصوفية .

تأثير الحرارة : يبدأ الصوف فى التحلل بتأثير الحرارة فى درجة 140 ويتحول إلى لون بنى ويكون له رائحة تشبه رائحة حريق الريش ومن ثم يمكن التعرف على فتلة الصوف الطبيعى عند حرقه وإعطاءه رائحة الريش .

تأثير الماء : يتأثر الصوف بالإغلاء مدة طويلة فى الماء ويفقد كثيراً من قوته ويصبح سهل الابتلال في درجة 60°م حيث يتأثر هذه الدرجة من الحرارة إزالة الأوساخ وتفتيح المسام ، ولذلك لا يغلى الصوف .

تأثير الجو : يتأثر الصوف بطول تعرضه للجو وتقل قوته .

تأثير الأحماض : تذيب الأحماض المعدنية المركزة الصوف على البارد ويذوب الصوف فى حامض النيتريك المركز بأسرع ما يذوب فى حامض الكبريتيك والكلوزيديك ويستخدم حامض الكبريتيك المخفف عند صباغة الصوف .

تأثير القلويات : الصوف شديد الحساسية لتأثير القلويات وخصوصاً فى درجة الحرارة المرتفعة أما القلويات الضعيفة مثل كربونات الصودا والبوراكس فتأثيرها أقل وتستعمل عند غسل الصوف .

أنـــــــواع الصـــــــوف

الأنواع التجارية مقسمة إلى ثلاث أقسام :

1- أصواف خشنة . 2- أصواف متوسطة .

3- أصواف ناعمة مثل المارينو والبوتاني .

مميزات الصوف

- يحفظ الصوف الحرارة المتولدة من الجسم .
- لا تتجعد الملابس الصوفية بسهولة بسبب مرونة الصوف .

- الأقمشة الصوفية متينة تتحمل الاستعمال لفترة طويلة وهذا يرجع لخاصية المطاطية .
- يمكن تنظيفها تنظيفاً جافاً .

عيــوب الأقمشـــة الصوفيــة

- ظهور التبلد بوضوح فى بعض الأماكن من الملابس مثل تحت الإبط وكعوب الجوارب
- تتعرض الأقمشة الصوفية للتلف والتآكل نتيجة لمهاجمة العتة بها .
- تتأثر الملابس الصوفية عند غسلها بالقلويات لذا يفضل استعمال المنظفات التى تحتوى على كميات بسيطة من القلويات .

استعمال الصـــــــوف :-

يستعمل فى صناعة التريكو والأقمشة المستعملة فى ملابس الأطفال وخاصة الأقمشة الناعمة وكذلك ملابس الكبار إلى جانب استخداماته فى صناعة السجاد والكليم واللباد وغيرها.

معالجـــــة الأقمشـــــــة الصوفيـــــــة :-

تعالج الأقمشة الصوفية صناعياً بمواد كيماوية تعمل على قتل العتة أو وقف نموها وأشهر هذه المواد (ميلتن بولان بو) التى تتحد بالصوف اتحاداً كيماوياً ولا تتأثر بالغسيل .

<u>الأقمشـــة الصوفيـــــة المخلوطـــــة</u> :- يخلط الصوف بالبولى أستر أو الأكلريلك بنسب مختلفة للتخلص من بعض العيوب مثل الانكماش والتبلد والتأثر بالحشرات وأيضاً لإضافة بعض المزايا مثل : سهولة العناية والغسل وثبات الشكل والتقليل من أرتفاع السعر . وتخلط الأقمشة الصوفية بالقطن لإنتاج أقمشة ذات مواصفات خاصة وتقليل السعر مثل الفيلا .

4- الحـــــريـــــــــر

تعريفـــــــه :-

ينتج الحرير من تجمد الإفراز الذى يخرج من الغدتين اللعابيتين ليرقة دودة القز حيث يلتحمان بمجرد تعرضهما للجود بمادة صمغية تخرج من غدتين مجاورتين للغدد التى تفرز الحرير تعرف باسم السيرين ، وتقوم دودة القز بحبك هذه الخيوط لتصنع منها مسكنا لنفسها يعرف بالشرنقة أثناء فترة تحويلها من دودة إلى حورية ثم إلى فراش .

ويعتبر الحرير الطبيعي ثالث خامات النسيج الطبيعية أهمية وأكثر الخامات قيمة لما له من صفات جيدة لا تتوافر لأى خامة أخرى فهو يمتاز بالدقة واللمعان ونعومة الملمس والمتانة وقوة التحمل . تحتل اليابان المكانة الأولى فى إنتاج الحرير ثم الصين ثم إيطاليا .

طريقة الحصول على الحرير :-

يؤخذ الحرير من الشرانق السليمة التى أجرى عليها عملية فتل العذراء داخلها قبل تحويلها إلى فراش ويسمى الحرير بالمفتول . ويوجد رتب لشرانق الحرير من حيث اللون ودرجة النظافة ونسبة النحل وغير ذلك من العوامل التى لها أثرها فى نوعية الخيوط الناتجة

خواص الحريـــــر الطبيعية

1. **الطول :** يختلف طول الحرير فى الشرانق باختلاف السلالة .
2. **المتانة :** يعتبر الحرير أمتن الخامات الطبيعية ومتانة الحرير تعادل أو تفوق متانة سلك من الصلب فى نفس القطر .
3. **اللمعان :** يعتبر اللمعان من أهم مميزات الحرير الطبيعية وينتج هذا اللمعان من نعومة سطح الألياف .

4. **التأثر بالرطوبة :** يشبه الحرير الصوف فى سرعة امتصاص الرطوبة ويحتفظ بمقدار 30% ماء رطوبة بدون أن يبدو عليه البلل .

5. **يعتبر الحرير أحسن الخامات عازلاً للحرارة والكهرباء :** عندما يكون جافاً ، ولهذا يكثر استخدام خيوط الحرير لعزل السلك0

6. **لون الحرير :** نجد لون الحرير سمنى واللون الغالب فى الحرير الخام الأصفر الذهبي والمخضر قليلاً .

7. **الإنكماش :** لا ينكمش الحرير من تكرار عمليات الغسل .

الخـــواص الكيميائيـــة للحريـــــر :-

1. يتكون الحرير من مادتين أساسيتين هما : السريسين – والنيروين .

2. يذوب الحرير بسرعة في حامض الكلوريك .

3. للحرير قابلية كبيرة في امتصاص بعض أملاح المعادن الثقيلة .

4. يصبغ الحرير بالصبغات القلوية بدون مثبت وكذلك بالصبغات الحمضية وكذا صبغات الأحواض أما الصبغات الكبريتية فلا تستعمل فى صباغته .

5. استخدام القلويات المركزة يفقد الحرير اللمعة ويقلل من متانته ويتحلل الحرير بالأحماض المركزة أما الأحماض المتوسطة فهو يسبب انكماش الحرير ولذا يغسل الحرير بالمنظفات التى تحتوى على القلويات المخففة .

مميـــــــزات الحـــريـــــــر

الحرير من الأقمشة الصالحة لملابس الأطفال حيث يتميز بالمتانة وقوة التحمل ، كما يتميز باللمعة ونعومة الملمس ، ولا ينكمش مع تكرار عمليات الغسل.

عيـــــــوب الحـــريـــــــر

- تقلل درجة متانة الحرير بالبلل عكس القطن .
- كثرة تعرض الأقمشة البيضاء للجو مع تكرار الغسل يعرض اللون الأبيض للاصفرار .
- الأقمشة الحريرية الطبيعية أسعارها مرتفعة .

استعمالات الأقمشـــــــة الحـريـــريـــــة

تستخدم الأقمشة الحريرية فى صناعة ملابس الأطفال والكبار كذلك الملابس الداخلية والانجيرى كما تستخدم الخيوط الحريرية فى صناعة أحسن خيوط التطريز مثل السوالافابل .

معالجة الأقمشة الحريرية

يمكن إنتاج أقمشة مخلوطة من الحرير والقطن ومعالجتها بالصودا الكاوية فيحدث انكماش في الخيوط القطنية دون الحريرية وتعطى تأثيراً مميزاً للقماش .

كما تخلط الأقمشة الحريرية بالرايون لتقليل سعرها مع الاحتفاظ بالملمس الحريرى الناعم .

الألـيـــــــــاف الصناعيـــــــــــة

<u>الأقمشة الصناعية تنقسم إلى :-</u>

1. أقمشة صناعية منسوجة من ألياف صناعية محورة : مثل الرايون والأستيات .
2. أقمشة منسوجة من ألياف صناعية تركيبية : مثل البولى أميد (النايلون) ، (البولى أستر والداكرون) والإكريلك .

وسوف نتعرض بالشرح للألياف الصناعية التركيب حيث تستخدم الأقمشة المصنوعة منها فى ملابس الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة .

الألياف الصناعية التركيبية

بولى أميد (النايلون).

يعتبر تحضير الألياف الصناعية من أهم انتصارات الفلم الحديث ومن الخامات الصناعية التى تستعمل بكثرة الحرير الصناعي أو رايون الفسكوز وتقوم صناعة الفسكوز على عدد من التفاعلات الكيميائية القصد منها إذابة مادة السليلوز النقى وتحويله إلى محلول لزج ثم تقليص هذا المحلول فى صورة خيوط أو ألياف.

ويعتبر النايلون 66 أول نوع أكتشفه الإنسان من هذه الألياف عام 1935 ، وهو ناتج من تكاثف جيرى بين حامض الأديك ومادة هكساميثلين داى أمين ، فينتج منها مادة يمكن أن تسحب على البارد إلى أطوال تمتاز بمتانة عالية تفوق الحرير الطبيعى .

وقد أستخدم النايلون فى صناعة الجوارب للسيدات ، كما أستخدم فى صناعة المظلات الهابطة لقوته ومتانته والآن صنع منه الأقمشة الحريرية .

خواص النايلون الطبيعية

المتانة :- يعتبر النايلون أكثر الألياف النسيجية قوة ومتانة وأخفها وزناً .

امتصاص الرطوبة :- من مساوئ النايلون قلة امتصاص الرطوبة ولهذا لا يفضل استخدامه في الملابس الداخلية لعدم امتصاص العرق .

مزايا النايلون

- سهل التنظيف ولا يحتاج للكى .
- خفيف الوزن وناعم الملمس .
- يتميز بالمتانة الشديدة وخفة الوزن .
- رخيص الثمن .

عيـــوب النايلـــــون

- لا يصلح في الأجواء الحارة حيث لا يمتص العرق .
- سرعة انصهاره والتصاقه بالجسم عند تعرضه للهب مباشرة .

استعمالات النايلـــــون

- يستخدم النايلون فى صناعة الملابس الخارجية والبلوفرات والجوارب وبلاطى المطر وفى الكلف والشرائط والدانتيلات إلى جانب استخدامه فى المفروشات والستائر ويستعمل النايلون المخلوط بألياف طبيعية فى صناعة الملابس .

2- البولي أستـــــــر

المادة الأولية لتحضير البولى أستر هى غاز الإثيلين الذى يمكن تحضيره فى عملية التحلل لنواتج البترول ويعرف تحت أسماء متعددة أهمها : الداكرون – التريلين – الترجال .

خـــواص البولي أستـــر الطبيعية

المتانة : يشبه النايلون في ارتفاع درجة المتانة .

تأثره بالرطوبة : يتميز بانخفاض درجة امتصاص للرطوبة (أقل من النايلون) .

مزايـــا الأقمشـــة المصنوعـــة مـــن البولي أستـــر

- ثبات الشكل لذا يفضل في عمل البليسيه .
- سهولة العناية به لا يحتاج للكي المستمر .
- لا يتأثر بالبكتريا والفطريات ويقاوم العتة .
- رخيص الثمن .
- له مقاومة كبيرة ضد التجعد .

عيـوب الأقمشـــة المصنوعـــة مـــن البولي أستـــر

- تتعلق بها الأتربة بسهولة .
- عدم امتصاص العرق .
- إذا احتاجت لكي تستخدم مكواة منخفضة الحرارة .

استعمالات البولي أستـــــر

يستخدم فى صناعة ملابس الأطفال والكبار والملابس المصنوعة من التريلين تعطى الجسم الدفء مع احتفاظها بملمسها الناعم .

معالجـــة الأقمشــة المصنوعــة مــن البولي أستـــر

تخلط مع الصوف بنسب معينة للحصول على أقمشة مثبتة غير قابلة للتجعد والانكماش كما تخلط مع القطن فتعطيها مقاومة للانكماش .

حفـــــظ الملابـــس والعنـــــاية بهـــــا

مما لاشك فيه أن العناية بالملابس تضاعف من وقائها وتحفظ عليها رونقها وحسن مظهرها . وأتباعها طرق الغسل والكي السليمة والمناسبة لنوع النسيج عامل من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق هذا الغرض لذلك يجب التعرف على نوعية النسيج الذي سيجرى عليه عملية الغسل والكي أولاً ثم التعرف على طريقة مراحل غسل كل نوع من أنواع الأقمشة . فالأقمشة منها : القطنية البيضاء – القطنية الملونة الثابتة – والغير ثابتة – الأقمشة الصناعية

مراحل غسل الملابس القطنية البيضاء

1. **النقع:** تنقع مدة تتراوح بين نصف ساعة، 12 ساعة .

2. **الغسل:** تستعمل المساحيق المنظفة وأيضاً الصابون وتغسل في ماء لا تزيد درجة حرارته عن 40° م وإذا كان الغسيل يدوياً يكون الدعك بخفة وخاصة في الأقمشة القطنية الرقيقة تكرر عملية الغسل إذا أحتاج الأمر .

5. **الشطف:** تشطف الملابس في ماء دافئ لإزالة ماء الغسل.

8. **الغليان:** تغلي الملابس 5 : 10 دقائق في كمية مناسبة من الماء وقليل من مبشور الصابون وقد يضاف ملعقة كبيرة من صودا الغسيل بعد إذابتها في ماء مغلي لأنه يظهر الملابس من الجراثيم ويزيل بعض البقع ويجعل الملابس ناصعة البياض.

هـ – الشطف: تشطف الملابس في ماء ساخن لإزالة الصابون.

و– التبييض : توجد أنواع عديدة من المبيضات وتوضع في ماء الشطف وعند تعرضها للشمس تمتصها الأشعة فوق البنفسجية وتعكسها على العين فتبدو الأنسجة ناصعة البياض .

ز– التجفيف: تجفف في الشمس والهواء لتطهيرها وتبييضها وسرعة جفافها.

ح– الكي: تندى الملابس بالماء وتكوى بمكواة ساخنة.

مراحل غسل الأقمشة القطنية الملونة ثابتة اللون :

تغسل وتكوى كالملابس القطنية مع ملاحظة عدم غليها واستعمال مواد التبييض وتنشر في الظل .

مراحل غسل الملابس القطنية غير ثابتة اللون :

– لا تنقع أطلاقاً ، تغسل قطعة بعد أخرى بسرعة في ماء فاتر وصابون ، تشطف بماء بارد مضافاً إليه ملح وخل لتثبيت اللون وتزهيته (ملعقة كبيرة خل وأخرى من الملح لكل جالون ماء) .

– تنشر على الوجه في الظل حتى لا تخلط الألوان مع بعضها وتكوى قبل تمام جفافها.

غسل وكي الأقمشة الصناعية

1. تغسل في ماء دافئ و صابون أو سائل غسيل من نوع جيد.
2. تشطف بماء دافئ ثم بارد ثلاث مرات لا تعصر إطلاقاً .
3. لا تعامل بتاتاً بمحلول إزالة الألوان .
4. يعلق على مشجب في الظل بعيداً عن الحرارة أو تعليق في شماعة .
5. لا تكوى وإذا أحتاج الأمر تكوى بمكواة دافئة .

العنايـــــــة بالملابـــــــس الصوفيـــــــــة

طريقة معالجـــة الأقمشـــة الصوفيـــــة :

تحتاج الأقمشة الصوفية العناية عند غسلها وتنظيفها أكثر من المنسوجات الأخرى وذلك لتفادى الانكماش الذي يحدد نتيجة التلبد الذي يتعرض له الصوف أثناء عمليات الغسل .

غســـــــل الصـــــوف :

تستخدم مساحيق المنظفات السائلة لغسل الصوف وتكون درجة حرارة ماء الغسيل 38ْ م ولا يفضل غسل الملابس الصوفية في الغسالات الكهربائية لأن الحركة الشديدة تعمل على تلبد الصوف وانكماشه وأفضل طريقة لغسل الصوف هي:

وضع الملابس الصوفية في محلول الغسيل لعدة دقائق مع الضغط الخفيف عليه ثم تعصر بالضغط وتكرر مرات حسب الحالة وتشطف في الماء عند درجة حرارة 38ْ م ويغير ماء الشطف وفى ماء الشطف الأخير توضع ملعقة خل كبيرة لكل جالون ماء لمعالجة أي أثر قلوي

أما الصوف الأسود فتضاف ملعقة نشادر كبيرة لكل جالون فى ماء الشطف أما الصوف الذى أصفر لونه فيبيض بشطفه في ماء مضاف إليه ماء أكسجين بنسبة ملعقة كبيرة لكل لتر ماء .

تلف قطعة الملابس داخل فوطة وتضغط باليد بخفة وتجفف فى الهواء وبالنسبة للتريكو والجرسيه يؤخذ مقاس وشكل كل قطعة قبل الغسيل وأطوالها وتفرد مسطحة لتجف بعيداً عن الحرارة مع مراعاة ضغط القطعة حتى تسوى نفس الأطوال قبل غسلها .

كي الصـــــــوف :

إذا كان الصوف لم يتم جفافه يكوى على الوجه باستعمال الشاشة الجافة ومكواة يشير مؤشرها على الصوف أما إذا كان الصوف جافاً فيكوى على الظهر باستعمال شاشة مبللة بالماء .

العنايـــــــة بالملابـــس الحريريـــــة

تحتاج الأقمشة الحريرية إلى عناية أكثر من الأقمشة الأخرى فيجب عند ملاحظة الاتساخ أن تغسل مباشرة لأن الإفرازات العرقية وهى حامضية المفعول تضعف من

متانة الحرير وعموماً يجب إزالة أي آثار على الحرير فوراً بواسطة أسفنجه مبللة بالماء فى حركة من أعلى لأسفل وليست حركة دائرية .

العنايـــة بالملابـــس المصنوعـة من أليـاف تركيبيـــة

من أهم مميزات الملابس المصنوعة من الألياف التركيبية هى سهولة غسلها والعناية بها فتغسل بالماء الفاتر أو البارد مع استخدام أحد المنظفات فالألياف الصناعية التركيبية تتميز بمقاومتها الغالب للكيماويات ويراعى عدم غسل الأقمشة الملونة مع الأقمشة البيضاء حتى لا يتأثر اللون الأبيض بالألوان الأخرى مما يراعى عدم عصر الأقمشة خصوصاً فى الغسالات الكهربائية حتى لا تترك كرات بالملابس يصعب إزالتها بالمكواة منخفضة الحرارة .

الكـى : إذا أحتاج الأمر لاستخدام المكواة فيراعى أن تكون هادئة بدرجة حرارة منخفضة .

طـرق العنايـة المختلفـة بملابـس الأطفـال

الأقمشة القطنية أكثر المنسوجات أستعمالاً فى ملابس الأطفال فمنها الأقمشة البيضاء والمصبوغة والمطبوعة ، وتشمل العناية بها إزالة البقع والغسل والكى .

وسوف نعرض بالشرح لكل منهم .

إزالـــة البقـــع :

البقعة هى مادة ذات لون مغاير للون النسيج وملتصق به وتسبب تشوه فى شكله ومن هذه البقع ما يكون سطحياً يزول بالغسيل العادى ومنها ما تمتصه الأقمشة ولا يزول إلا بالمعالجات الكيميائية الخاصة .

أنـــواع البقـــع :

1. بقع عضوية مثل الفواكه والدم والمواد الدهنية 0000ألخ .

2. بقع معدنية مثل الصدأ .

ج- بقع مختلطة (عضوية وغير عضوية) مثل بقع الجير 000ألخ .

وأن إزالة البقع تتوقف على ما يأتى :

1. **نوع القماش أو النسيج :**

كقاعدة عامة يجب دائماً قبل إزالة بقعة معينة من على نسيج معين معرفة نوع ألياف النسيج ومعرفة درجة تحمله للمواد المزيلة للبقعة .

2. **لون النسيج أو نوع الصبغة المصبوغ بها :**

بعض المواد المزيلة للبقع تؤثر تأثيراً ضاراً على المصبغات ولذا من الضروري دائماً أو يختبر تأثيرها فى قطعة صغيرة من نوع القماش الذى عليه البقعة قبل إجراء عملية الإزالة .

3. **نوع البقعة ووقت حدوثها :**

يوصى بإزالة البقع عقب حدوثها مباشرة قبل أن تتغلغل فى القماش ويصعب إزالتها .

4. **المواد المزيلة للبقع :**

1. مواد التبييض .

2. المقومات العضوية .

ج- المساحيق التى تمتص البقع .

ـــ أهم البقع الشائعة التى تتعرض لها ملابس الأطفال :-

نـوع البقعه	نــوع القمــاش	طريقــة المعالجــة
البقع الدهنية	أقمشة من مصدر نباتي (سليلوزى) مثل القطن والكتان.	تغسل بالماء الدافئ أو الساخن مع الصوديوم .
	حرير طبيعى وحرير صناعى	تزال بالبنزين وتعالج البقعة بقطعة من القماش ثم ترش الدائرة المتكونة بالبودرة ، ثم تزال البودرة بفرجون ناعم .
	أصواف	تزال بالبنزين أو بدعكها بمزيج من جزأين متساويين من التربنتينا والكحول الأبيض.
الشاى أو القهوة	أقمشة من مصدر سليلوزى	تنقع فى محلول ساخن من حامض الطرطريك أو فى محلول ساخن من البوزاكس 00 وفى حالة الألوان الثابتة تزال بمحلول ماء جافل .
	حرير طبيعى وصناعى وصوف	تنقع فى محلول البوراكس الدافئ أو فى محلول فوق أكسيد الإيدروجين الدافئ .
بقع العرق	أقمشة من مصدر سليلوزى غير ملونة (قطن وكتان) أبيـض.	تعالج بمحلول إزالة الألوان .
بقع الفاكهة	أقمشة من مصدر سليلوزى ملونة وباقى أنواع الأقمشة.	تعالج بمحلول فوق أكسيد الإيدروجين المضاف إليه النشادر .
بقع الفاكهة	أقمشة سليلوزية (قطن وكتان) أبيض .	تعالج بمحلول البوراكس عند الغليان لمدة خمسة دقائق أو تعالج بمحلول إزالة

		الألوان .

نـوع البقعه	نــوع القمــاش	طريقــة المعالجــة
بقع الدم	أقمشة سليلوزية ملونة وباقى أنواع الأقمشة.	تنقع فى محلول فوق أكسيد الإيدروجين المضاف إليه قليل من النشادر أو تنقع فى محلول ساخن من البوراكس .
بقع الدم	الأقمشة البيضاء القابلة للغسيل	بمحلول إزالة الألوان .
	الأقمشة الغير قابلة للغسيل	تعمل عجينة من النشادر وتغطى بها البقعة وتترك مدة من الزمن تسمح بإمتصاص النشادر ثم تنفض بالفرجون.
بقع زيت الماكينة	جميع الأقمشة	تدعك بالبنزين ثم ترش الدائرة بالبودرة
الصدأ	أقمشة سليلوزية بيضاء قطن أو كتان	بقعة الصدأ عبارة عن أكسيد حديد ينشأ من تلامس أنسجة مبلله لحديد مصدأ فتصدأ الأنسجة :- 1- تبلل القطعة وتوضع على وعاء صغير يصب عليها ماء مغلى مع عصير ليمون وتترك ثم يصب عليها ماء مغلى مرة أخرى 2- توضع فى محلول ساخن من حمض الأكساليك بنسبة 2 : 1 (ملعقة إلى كوب ماء). 3- إذا أكتشفت حديثاً يمكن وضع طبقة عليها من اللبن الزبادى وتدعك باليد .
حبر الكتابة السائل الأزرق أو	أقمشة من مصدر سليلوزى بيضاء.	1- تعالج بالملح والليمون بعد بل البقعة بالماء الساخن .

الأسود		2- إذا كانت قديمة تعالج كما فى بقعة الصدأ ثم محلول إزالة الألوان .
	أقمشة من مصدر سليلوزى ملون	بإستعمال البوراكس كما فى الصدأ.

نـوع البقعه	نــوع القمــاش	طريقــة المعالجــة
الحبر الجاف الأزرق أو الأسود	أقمشة من مصدر سليلوزى بيضاء.	تزال بمادة التنر، على الجاف مع وضع قطعة قطن أسفل البقعة لامتصاص المادة
الحبر الجاف الأزرق أو الأسود	أقمشة من مصدر سليلوزى ملون .	تنقع فى البنزين مع إضافة نصف ملعقة من التنر .
بقع البويه	أقمشة سليلوزية بيضاء.	تزال بغسلها بقليل من الكيروسين ثم تدعك بمادة التنر .
	أقمشة سليلوزية ملونة .	تزال بدعكها بالكيروسين ثم البنزين .
	باقى الأنسجة .	تدعك بالبنزين وتكرر.
بقع اللبان	أقمشة من مصدر سليلوزى بيضاء	توضع على البقعة قطعة من الثلج لتجمد البقعة ثم تفرك بالأصابع وتزال الآثار بالأثير .
بقع طلاء الأظافر	أقمشة سليلوزية بيضاء وملونة	تدعك بالأسيتون بإستعمال القطن .

الجزء العملي

قياسات جسم الطفل

طرق الحصول على قياسات جسم الطفل

عن طريق أخذ قياسات الجسم :

هناك عدة نقاط يجب مراعاتها عند أخذ قياسات جسم الطفل وهذه النقاط هي :

أ- استخدام شريط للقياس غير مرن مع مراعاة أخذ كل القياسات بدقة وعدم ضغط الشريط حول الجسم .

ب-التأكد من ضبط الملابس الداخلية أثناء أخذ القياسات .

ج- يلاحظ ان خط الوسط يكون غير محدد ولذلك يفضل ربط شريط حول الجسم في منطقة الوسط ويكون أسفل الضلع مباشرة وذلك لاستخدامه كدليل أثناء أخذ باقي القياسات الطولية للجسم .

د- عند أخذ القياسات المحيطية يراعى أن يكون شريط القياس أفقي وموازي للأرض ومثال لذلك محيط الصدر ، محيط الوسط ، محيط أكبر حجم .

هـ-يراعى جلوس الطفل عند أخذ طول الحجر .

و- لقياس طول الظهر وطول الجسم حتى الرقبة :

- يتم تحديد العظمة البارزة خلف الرقبة ويتم أخذ القياس من بداية هذه العظمة حتى الشريط الملفوف حول الوسط في حالة قياس طول الظهر ، أو حتى الأرض في حالة قياس طول الجسم حتى الرقبة ، وفي هذه الحالة يجب أن يكون شريط القياس عمودياً على الأرض .

خامساً : طرق القياس وأساليبها :

يعتمد نظام تعيين المقاسات على مقاس جسم الطفل وليس على مقاس الملابس الجاهزة

1- المقاسات الطولية :

الطول الكلي :

الطول الكلي للطفل يتم قياسه والطفل واقف ويتم تحديد القياس بالنسبة للطول من قمة رأس الطفل حتى نهاية القدم . شكل (A-1)

طول الكتف :

يتم أخذ القياس من نهاية التقاء القبة بالكتف حتى نهاية الكتف . شكل (GH-1)

طول الذراع (الكم) :

ويتم القياس من حافة الكتف حتى عظمة الإسورة ويكون الذراع في حالة ثني .

شكل (HT-1)

طول الظهر :

يتم القياس من الخلف بداية من الفقرة الثانية للعمود الفقري حنى خط الوسط .

شكل (KM-2)

طول الصدر :

يتم القياس من التقاء خط الكتف بحردة الرقبة الأمامية وحتى خط الوسط ماراً بأعلى بروز في الصدر . شكل (L-1)

الطول من الوسط إلى الركبة :

يتم أخذ القياس من منتصف الخلف عند الوسط حتى خط الركبة من الخلف .

شكل (MP-2)

الطول من الوسط إلى الأرداف :

يتم أخذ القياس من الخلف بداية من خط الوسط حتى نهاية القاعدة (الأرداف) .

شكل (MN-2)

الطول من الخلف حتى القدم :

يتم أخذ القياس بداية من الفقرة الثانية حتى نهاية القدم . شكل (KO-2)

طول الكوع :

يتم أخذ القياس من بداية الذراع من أعلى إلى نقطة الكوع . شكل (V-1)

طول الرجل من الخارج :

يـتم أخـذ القيـاس بتثبيـت شـريط القيـاس علـى الوسـط مـن جهـة الجانـب للشـخص حتى نهاية القدم .

شكل (Z-2)

طول الرجل من الداخل :

يتم أخذ القياس بتثبيت شريط القياس من نهاية الحجر حتى نهاية القدم .

شكل (SO-2)

ارتفاع الحجر :

يتم أخذ القياس والشخص جالس ويتم أخذ القياس من الجانب من خط الوسط حتى مكان الجلوس .

شكل (QR-3)

2 - المقاسات العرضية :

عرض الظهر :

يتم أخذ القياس من الخلف عن طريق قياس المسافة من نهاية الكتف حتى الكتف الآخر .

شكل (E-2)

3- المقاسات المحيطية :

محيط الرقبة :

يتم أخذ القياس بلف الشريط حول الرقبة من أسفل من الأمام والخلف .

شكل (F-2)

محيط الصدر :

يتم أخذ القياس عن طريق إمرار شريط القياس على أعلى بروز اللوح الخلفي ويمر شريط أسفل الإبط ماراً بأعلى بروز للصدر . شكل (B–1)

محيط الوسط :

هو قياس الوسط الأساسي لطفل ويتم أخذ القياس بإمرار شريط القياس حول عظمي الوسط للطفل . شكل (C–1)

محيط الأرداف :

يتم أخذ القياس عن طريق إمرار شريط القياس على أعلى بروز الأرداف في الخلف ويلف الشريط إلى أعلى بروز للبطن من الأمام .

شكل (D–1)

محيط الذراع :

يتم تحديد القياس والذراع في حالة ثني ويؤخذ القياس في منتصف المنطقة ما بين الأكتاف والكوع . شكل (I–1)

محيط الإبط :

يتم أخذ القياس من نهاية عظمة الكتف ماراً تحت الإبط حتى نفس النقطة .

شكل (HW–1)

محيط الفخذ :

يؤخذ القياس حول الفخذ من أعلى . شكل (ab–1)

محيط المقبض :

يؤخذ القياس حول أعلى جزء في قبضة اليد . شكل (XY-1)

محيط الإسورة :

يتم القياس بإمرار الشريط حول المعصم عند بروز عظمة الذراع فوق ظهر اليد .

شكل (J-1)

محيط الرأس :

يؤخذ القياس حول الرأس بإمرار شريط القياس حول الجبهة من الأمام ماراً بالرأس من الخلف . شكل (U-1)

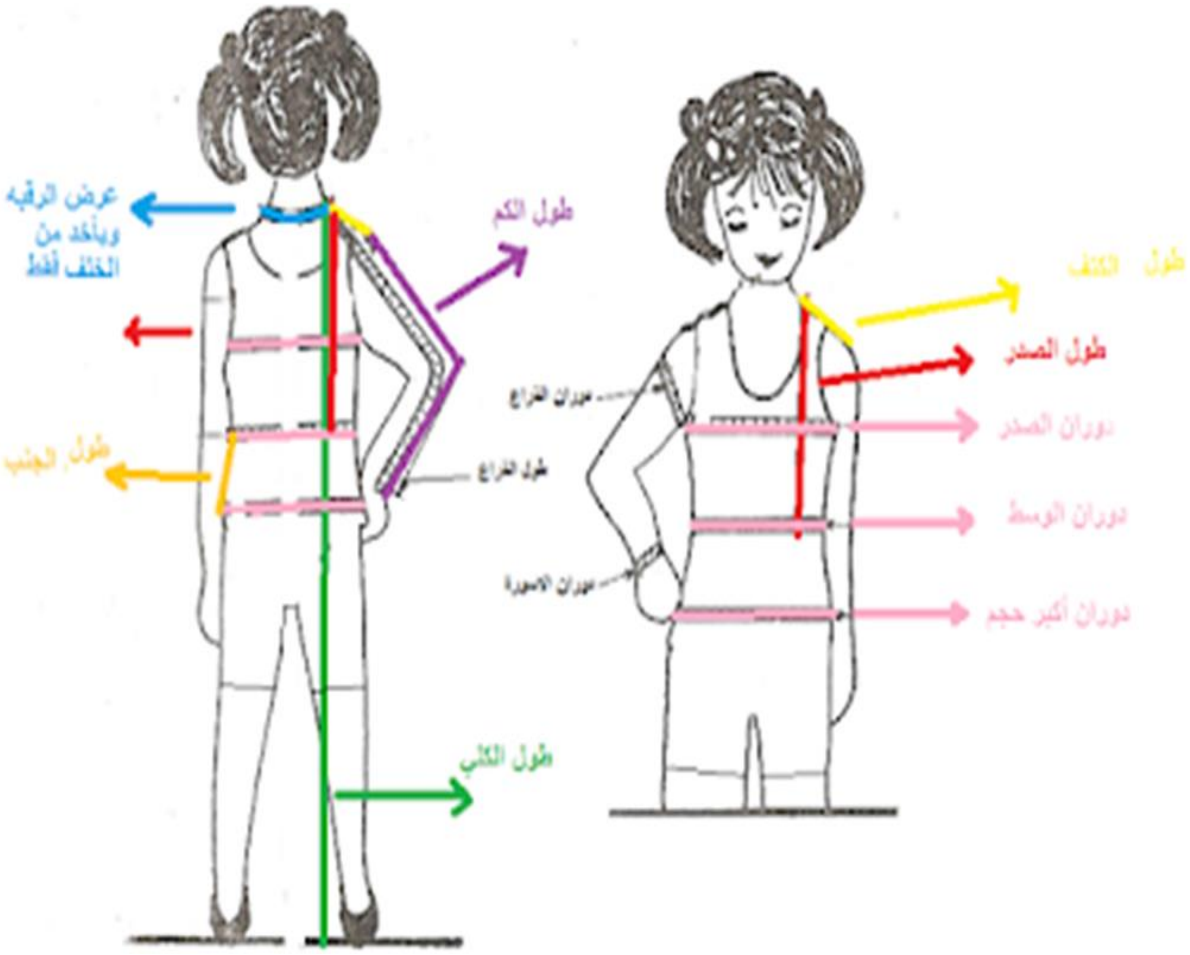

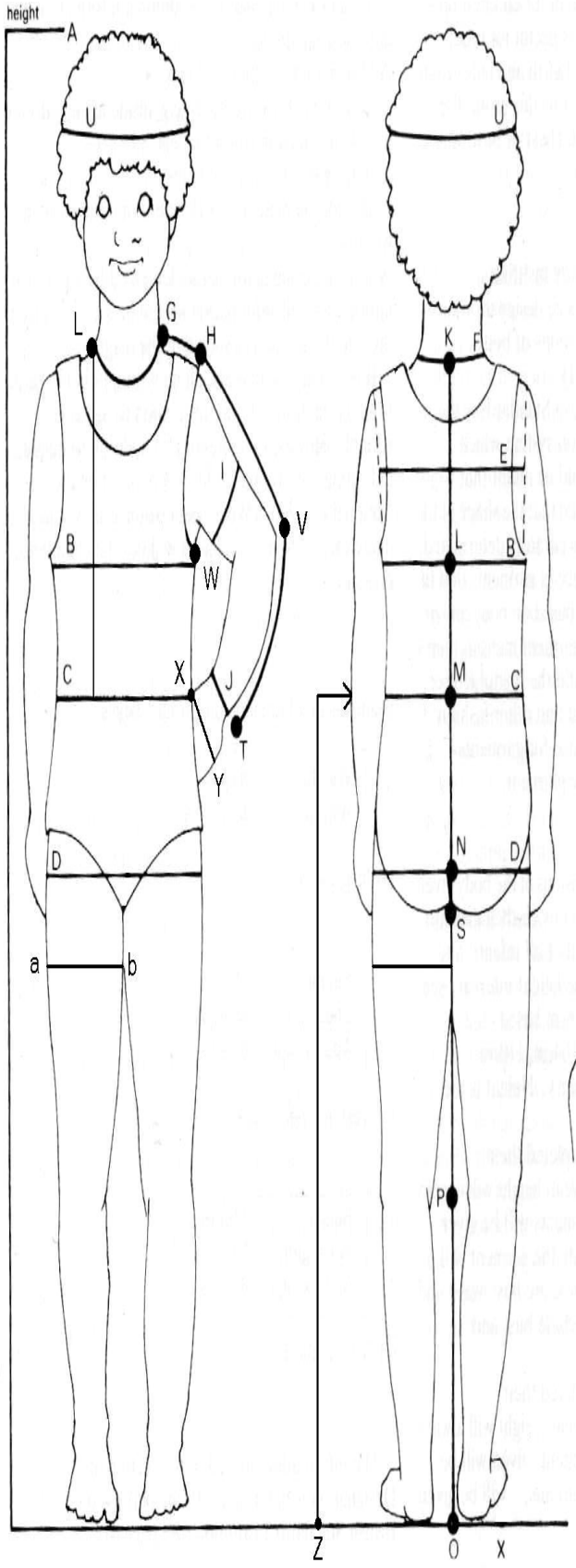

شكل رقم (1)

شكل رقم (2)

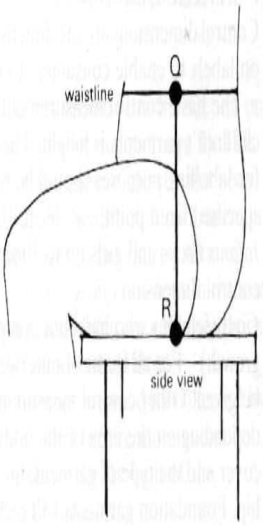

شكل رقم (3)

ارشادات للمبتدئين في الخياطة

1- المحافظة على الباترون الجاهز:

أ- استخدام الشريط اللاصق لإصلاح تمزق الباترون.

ب- طي ورقة الباترون بالطريقة التي كانت عليها وحفظها في المظروف الخاص بها.

ج- لتسهيل عملية استعمال ورق الباترون يقص المظروف الخاص بها من المنتصف ويفتح ويلصق به الباترون المعدل ثم يحتفظ به مع مجموعة النماذج الأخرى في الملف الرئيسي الخاص بالباترونات.

د- يمكن استخدام الباترون الجاهز عدة مرات دون أ، يبلى أو يتلف بتقويته بقماش الفازلين يثبت على ظهره بالكي.

هـ- يعاد رسم النماذج الممزقة على ورق شفاف أو ورق كلك أو ورق بني اللون، والتاكد من وضع جميع البيانات والعلامات الخاصة بالباترون على النموذج الجديد.

2- اختيار الموديل والقماش:

أ- اختيار موديل بسيط يمكن تنفيذه بسعرة وسهولة في أول محاولة لتنفيذ الملابس.

ب- اختيار المقاس الملائم للطفل؛ للحصول على قطعة ملبسية مضبوطة.

ج- اختيار أظرف الباترون التي تضم مجموعة متنوعة من النماذج؛ لإمكانية تنفيذ موديلات مختلفة بأقل تكلفة ممكنة.

د- اتباع التعليمات الموجودة خلف المظروف بدقة؛ للحصول على أفضل النتائج وخاصة بالنسبة للقماش (النوع، عدد الأمتار، اتجاه النسيج).

هـ- مراعاة إضافة كمية من القماش لتلافي أي خطأ أثناء التنفيذ.

و- فحص القماش أثناء شراءه؛ للتأكد من سلامته وعدم وجود تلف أو عيوب فيه، وفي حالة اكتشاف شقوق أو تلف يحدد مكان التلف بوضع درزات أو علامة لونها مخالف للون القماش؛ لتجنبها عند وضع أجزاء النموذج عليه.

3- إعداد القماش:

أ- يجب إعداد القماش حسب نوعه قبل وضع أجزاء الباترون عليه؛ لضمان عدم انكماش القطعة الملبسية، فالقطن والكتان ينقع في الماء ثم يكوي أما الحرير والصوف الطبيعي يكوي وعليه قماش مندي.

ب- تعديل الأطراف المتعرجة غير المستقيمة في القماش المتميز بخطوط نسج مستقيمة بالتنسيل (سحب فتلة خيط من الخيوط العرضية القريبة من طرف القماش إلى أن تكون خط مستقيم يتم القص عليه)، أما في القماش الذي يصعب تنسيله أو يتميز بخطوط نسج غير مستقيمة يتم ضبط زواياه وأطرافه باستخدام المسطرة أو حافة الطاولة.

ج- عمل فتحات صغيرة مائلة على مسافات متباعدة إذا كان البر سل مشدود شد بسيطًا، أما إذا كان مقدار الشد كبير يقص البرسل.

د- للمحافظة على اتزان القطعة الملبسية يجب التاكد من ثني القماش على خط نسيج مستقيم غير مائل أو منحرف.

هـ- مراعاة ثني القماش على الظهر بحيث يكون وجهه للداخل؛ حتى لا تظهر علامات الخياطة على وجه القماش.

و- تثبيت أطراف النسيج بالدبابيس على أن تكون مائلة؛ لضمان ثباتها وعدم سقوطها وعدم تنسيل القماش. وفي اتجاه واحد حتى لا تخدش اليد أثناء تسوية القماش.

4- وضع الباترون على القماش:

أ- يثنى القماش حسب متطلبات الموديل حيث يمكن أن يثنى طولياص من المنتصف أو حسب عرض اجزاء الباترون، كما يمكن أن يثنى عرضيًا من المنتصف أو حسب أطوال اجزاء الباترون، ويمكن أن يثنى بالورب أي على زاوية قدرها (45°).

ب- توضع أجاء باترون الموديل المطلوب تنفيذه على القماش حسب البيانات الواردة على كل جزء من أجزائه، مع مراعاة الآتي:

* وضع الأجزاء الكبيرة أولاً ثم الأصغر فالأصغر.

* تداخل أجزاء الباترون مع بعضها البعض.

* اتجاه النسيج والنقوش والزخارف ونوع القماش.

* تدبيس أجزاء الباترون على القماش بعد ترتيبها والتأكد من صحة وضعها وتداخلها بدبابيس رفيعة خاصة بالخياطة على أن يكون التدبيس بالورب؛ حتى يسهل دخول الدبوس دون أن يتأثر القماش ولضمان عدم سقوط الدبوس. وتكون جميع الدبابيس في اتجاه واحد؛ لتسوية أجزاء باترون الموديل دون أن تؤذى الدبابيس اليد.

* عدم رفع القماش أثناء تدبيس أجزاء الباترون عليه. ومن الضروري أن لا تزيد المسافة بين كل دبوس وآخر عن (20) سم.

5- أخذ علامات القص وقص القماش:

تؤخذ علامات القص بالصابونة (الماركة – قلم العلامات) على الطبقة العليا من القماش حول أجزاء الباترون بعد أخذ مقدار الزيادة اللازمة للخياطة وتقدر الزيادة من خط الجنب (3) سنتيمتر، ومن خط الرقبة والإبط والخطوط المنحنية والدائرية (1) سنتيمتر، ومن خط الكتف (2) سنتيمتر، بينما تصل الزيادة إلى (4) سنتيتر لثنية الذيل. ويمكن أن يقل مقدار الزيادة عن ما هو موضح حسب نوع القماش، ونوع الخياطة المستخدمة، وعمر الطفل. على أن يؤخذ في الاعتبار أن الباترونات الجاهزة غالباً ما يكون مقدار الزيادة محسوباً عند تنفيذها.

ويجب استخدام المقص باليد اليمنى ووضع اليد اليسرى على الباترون الموضوع على القماش، مع مراعاة عدم رفع القماش عند قصه؛ لضمان عدم زحرحة الطبقة السفلى وبالتالي اختلاف مقاسات طبقتي القماش.

6- أخذ علامات الخياطة:

تؤخذ علامات الخياطة حول حدود أجزاء الباترون على الخطوط التي يخاط عليها وعلى طبقتي القماش من الظهر. وتتوقف طريقة أخذ علامات الخياطة على نوع القماش المستخدم والوقت اللازم لعملية الخياطة ودرجة الجودة المطلوبة للقطعة المنفذة، وتنحصر الطرق في الآتي:

أ- أخذ علامات الخياطة بالدبابيس ... يستخدم هذه الطريقة المتمرسين في عملية الخياطة على الأقمشة التي تظهر عليها آثار الدبابيس مثل التفتا والأرجنزا، وتتم بوضع الدبابيس على حدود

الباترون، ثم تنزع الدبابيس عند تثبيت وخياطة أجزاء الموديل مع بعضها البعض فتظهر آثارها على طبقتي القماش.

ب- أخذ علامات الخياطة بالماركة والكربون ... تعتبر هذه الطريقة من أسرع وأسهل الطرق وتستخدم غالباً على الأقمشة المتوسطة السمك المتماسكة التي تظهر عليها العلامات باستخدام الماركة، وتتم بوضع وجه الكربون تحت الطبقة السفلى من القماش وتؤخذ علامات الخياطة على حدود أجزاء الباترون على ظهر الطبقة العليا من القماش باستخدام الماركة فتظهر آثار العلامات على طبقتي القماش.

ج- أخذ علامات الخياطة بالكربون والروليت (العجلة) ... تعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق وأسهلها وأسرعها وتكون آثار الخياطة ثابتة، وغالباً تستخدم على الأقمشة المتوسطة السمك التي لا يتأثر نسيجها بالروليت، وتتم بوضع وجه ورقة كربون تحت الطبقة السفلى من القماش ووجه ورقة كربون أخرى على ظهر الطبقة العليا من القماش، ثم توضع أجزاء الباترون بالطريقة السابق توضيحها وتؤخذ علامات الخياطة على حدود أجزاء الباترون باستخدام الروليت المخصص للقماش فتظهر آثار العلامات متماثلة على طبقتي القماش. مع مراعاة استخدام الكربون المخصص للقماش بلون مقارب له، واستخدام المسطرة عند أخذ علامات الخطوط المستقيمة.

د- أخذ علامات الخياطة بالسراجة ... تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق دقة وتستخدم في الخياطة الراقية على جميع الأقمشة وخاصة الرقيقة التي يتأثر نسيجها باستخدام الطرق الأخرى والأقمشة السميكة والوبرية التي لا تظهر عليها علامات الماركة والكربون. وتتم بعمل غرز مزدوجة على حدود أجزاء الباترون على طبقتي القماش، يترك بين كل غرزتين خيط طوله

(2.5) سنتيمتر تقريبًا يأخذ شكل حلقة، وعند خياطة القطعة الملبسية يتم فصل طبقتي القمش بقص الخيوط التي بينها من الداخل فتظهر آثار الخيوط على خطوط الخياطة على طبقتي القماش.

7- خياطة القطعة الملبسية:

أ- تثبت أجزاء القطعة الملبسية مع بعضها البعض بالدبابيس على أن تكون الدبابيس متعامدة مع خط الخياطة ومتجهة إلى حافة القماش.

ب- تسرج القطعة الملبسية وتجرب قبل خياطتها على الماكينة؛ لإجراء التعديلات اللازمة دون فك الخياطة خياطة الماكينة وتعريضها للتلف.

ج- تخاط القطعة الملبسية بماكينة الخياطة للحصول على خياطة قوية، وتنظف أطراف وحواف القطعة الملبسية بالزجزاج أو السرفلة أو باستخدام الخياطة المزدوجة المقفولة (الفرنسية أو الإنجليزية). ويفضل استخدام الخياطة المزدوجة على الملابس الرياضية وملابس اللعب والبنطلونات لقوتها وتحملها لتكرار عمليات الغسيل.

د- تختبر درجة الكي على قطعة قماش. وتستخدم المكواة عند خياطة كل جزء من أجزاء القطعة الملبسية؛ لتفتيح الخياطة وللحصول على قطعة ملبسية متقنة التنفيذ.

هـ- يستخدم خيط قوي لخياطة الأماكن المعرضة للشد أو التمزق، كما يوضع شريط رفيع على أماكن الخياطة المعرضة للشد وعلى أماكن خياطة الكشكشة والكسرات.

و- استخدام العروة الخارجية المنفذة على شريط الورب (البييه) أو عروة الخيط الخارجية لملابس الأطفال أسهل في التنفيذ من عروة القماش أو الخيط الداخلية.

ز- لضمان تثبيت الأزرار يوضع على ظهر القطعة أزرار آخر صغير جداً ومسطح، ويثبت الزران مع بعضهما البعض .

المـــراجـــــع

1. وفاء الشافعي ، ملابس الأطفال من بداية الولادة الى اثنى عشر سنة ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، 2010 .
2. أحمد السعيد يونس ، أسرار الطفولة ، دار النهضة العربية مصر ، القاهرة ، 1985.
3. إيما هاري ، ملابس الأطفال (فن وابداع وصناعة) ، دار الفاروق للأستثمارات الثقافية ، 2014 .
4. عليه عابدين ، دراسات فى ملابس الأطفال وطرق تنفيذها ،دار البيان العربى ، جدة ،1986.
5. فاتن محمد السيد ناصف ، بعض العوامل المؤثرة فى اختيار الطفل لملابسه فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة حلوان ،1990.
6. فوزية حسين مصطفى ، صناعة ملابس الأطفال الجاهزة وتسويقها فى ج.م.ع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للاقتصاد المنزلى ، وزارة التعليم العالي ، 1983.

7. ماجدة عبد الجليل عشماوى – تقويم الجداول القياسية لقياسات جسم الطفل المستخدمة فى صناعة الملابس فى المرحلة السنية من 6-12 سنة ، رسالة دكتوراة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ، 1994.

8. حامد زهران ، علم نفس النمو ، عالم الكتب ، االقاهرة ، 1995 .

9. إيهاب فاضل أبو موسى ، التثقيف والتذوق الملبسي ، دار الزهراء ، الرياض ، 2007 .

10. إيهاب فاضل أبو موسى ، تصميم الأزياء وتطورها ، دار الزهراء ، الرياض ، 2008 .

11. سيد محمد الطواب ، سيكولوجية النمو الأنسانى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1993 .

12. سميحة على ابراهيم واخرون ، تدريج نماذج ملابس الأطفال ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد 6 ، 2016.

13. سهير محمود عثمان واخرون ، تصميم ملابس اطفال مواكبة لاتجاهات الموضة العالمية وطباعتها بطرق آمنة بيئياً ، مجلة التصاميم الدولية ، المجلد 6 ، العدد 4 ، 2016 .

14. همت محمد فيومي ، تطوير نظام تعليمي الكتروني قائم على انماط التعلم لتنمية مهارات مقرر ملابس الأطفال لدى طالبات الاقتصاد المنزلي ،

مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2019 .

15. سالي هيوت و جين روي ، الملابس التي نرتديها ، ترجمة لجنة التأليف والترجمة بمكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى ، 2000 .

16. الفت منصور وفاطمة العصيمي ، ابتكارحلول تصميمية لزيادة العمر الاستخدامي لملابس الأطفال باستخدام تكنولوجيا التطريز الآلي ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية ، مجلد 6 ، العدد 30 ، 2021 .

17. منى موسى و نجدة ماضي ، ملابس الأطفال ، مكتبة بستان المعرفة ، الاسكندرية ، 2005 .

18. عائشة حسن نصر واخرون ، الموضة وتصميم ملابس الأطفال ، دار الفكر العربي ، 2004 .

19. عبد الله عبد المنعم حسين وآخرون ، تقويم أساليب اعداد نموذج البدلة الجينز للأطفال والاستفادة منها في مجال الصناعة ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد 30 ، العدد 4 ، 2020 .

20. نجلاء محمد احمد و عبير ابراهيم الدسوقي ، الامكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة كمدخل لتنفيذ ملابس أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 51 ، 2018 .

21- Aldrich Winfred , Metric Pattern Cutting for children's wear,black well science,second edition, London,1996 .

22- Aldrica, TT.itfetric Pattern Cutting for Children's wear from 2-14 years-' Viliiara collins Sons & Co. ltd S Grafton Street, First Published-London,1985.

23- Kefgen, II. 4 Touchie, S., Individuality in clothing selection and personal appearance, 2nd edotiton Hacnilan pablishing Co. INC. 1976 .

24- Larsen, S.;: The Creative Dressmaker-Paul 31ek Books Limited-London, 1972 .

25- Hordle-3arnes, q.tliakinF: Children's Clothes-Good Housekeeping 3ooks-i:ew York, 1977.

26- Pounds, 0.5.:Clothes for Children. Thomas llelson and Sons Ltd. Canada, 1979 .

27- Helen Joseph-Armstrong , Pattern Making For Fashion Design , Fifth edition , Boston Columbus Indiamapolis , New – York , San Francisco , 2010.